القاهرة — الجمعة ٢٠ محرم سنة ١٣٧٢ — ١٠ اكتوبر سنة ١٩٥٢ — الشرق للشرقيين — السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٧١٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٢٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات — باسم الكنانة واسم شعب بأجمعه لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويبقى الحمى وديعة الآباء للأبناء - على الغاياتى - — ٢٠ مليما

كلمة المنبر

كلما رأينا جهاد الرجل العظيم الدكتور محمد مصدق فى سبيل بلاده، كلما زدنا اكبارا لوطنيته، وقوة ايمانه بحق امته. والواقع انه قلما يوجد رجل دولة آخر فى الارض يقف من عدوه هـذا الموقف. فانه مع ضعفه ومرضه، وتقدم سنه، ومع ضآلة موارده المالية والحربية، ومع قوة انجلترا، ومعاضدة امريكا لها، يأبى ان يذعن للظلم، ويسلم للظالمين.

ولقد تحمل مشاق السفر بالجو والبر الى لاهاى ليدافع بنفسه عن قضية ايران امام محكمة العدل الدولية، فدافع خير دفاع، وكسب القضية. وكان يعيش المـدة التى قضاها هناك عيشة الزهد والتقشف كما يفعل تماما فى طهران. فلم ينزل فى افخم الفنادق، ولم يسرف او يبذر فى شىء. ومع ذلك فقد حفظ كرامته، ورفع رأس دولته، وكان محل التقدير والاعجاب من الجميع. ثم عاد الى وطنه، واخذ يجاهد من اجل تفريج ازمته، وتحقيق امله فى حياة حرة سعيدة، وتخليص حقوقه المغتصبة من يد الغاصب الآثم، والمعتدى الاثيم، ولكنه كلما خطا خطوة او اراد ادراك هـدف وجد الانجليز، ومعهم الامريكان، يسدون عليه الطريق، ويحاولون الحيلولة بينه وبين ما يريد.

وهذا الرجل العظيم المؤمن الصابر لا يقف مع ذلك فى سيره، بل يتقدم دائما، وينذر ويهدد، ولو استطاع ان يسحق او ينسف الخصوم العتاة لسحقهم سحقا، ونسفهم نسفا لا تقوم لهم بعده قائمة.

ان حق ايران فى بترولها واضح جلى، ولكن اللصوص القراصنة يعارضونها فيه، ويريدون سلبه منها بالقوة الغاشمة، وقد كثر الاخذ والرد بين الطرفين بلا فائدة. ومن الاسف ان الوضع السياسى والعسكرى للانجليز فى العراق يزيد فى ثقل ضغطهم على الحكومة الايرانية. ولكن الدكتور مصدق لا تلين قناته، ولا يقبل باية حال أن يتنازل عن حق من حقوق البلاد التى يحكمها والتى عليه تقع تبعة شؤونها.

ومن وراء مصدق آية الله كاشانى والشعب الايرانى بأسره، والله سبحانه وتعالى ناصرهم ومؤيدهم، وهو القوى العزيز.

على الغاياتى

ظفر الله خان



وصل امس الاول (الاربعاء) فى الصباح المبكر، الى مطار القاهرة قادما من كراتشى فى طريقه الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، السيد ظفر الله خان، وزير خارجية الباكستان:

وقد عرف سعادته بدفاعه المجيد فى اجتماعات هيئة الامم المتحدة عن جميع القضايا العربية والاسلامية التى تعرض على هذه الهيئة. فنرحب بمقدمه، وندعو له بالتوفيق.

الوفد والنحاس



تكون الوفد من جديد، وقدم الاخطـار الـلازم الى وزير الداخلية بعد ظهر يوم الاثنين من هذا الاسبوع. وقد ذيـل الاخطار بتوقيع السادة: عبد السلام فهمى جمعـة، ومحمد الوكيل، وزكى العرابى، وعبد الفتـاح الطويل، واحمد حمزة.

اما الرئيس السابق مصطفى النحاس فقد تنحى عن رياسة الوفد، فتقرر جعله رئيس شرف له مدى الحياة: «يستلهم منه التوجيه، ويستمد من اخلاصه اخلاصا، ومن قوته ووطنيته وصلابته فى الحق سراجا منيرا»، كما جاء فى نص الاخطار السالف الذكر.

؟



* ابدى السيد عبدالسلام فهمى جمعة رئيس مجلس النواب السابق، نشاطا ملحوظا فى ازمة الوفد الاخيرة حتى انفرجت بسلام، بتقديم الاخطار المطلوب الى الداخلية. فليت شعرى هل ستجتمع كلمة الوفد الجديد على انتخابه رئيسا له بدل رئيسه السابق الذى تنحى عن الرياسة بعد ربع قرن من الزمان؟



* هل مصطفى أعظم من سعـد كما يزعم عبد السلام؟

المسلمون فى شرق افريقيا:

اريتريا البلد المسلم

بمناسبة اتحاد اريتريا والحبشة ننشر فيما يلى معلومات صادقة عن احوال المسلمين بها، نقلا عن التقرير الثمين الذى كتبه مبعوثا الازهر الشريف صاحبا الفضيلة الشيخ عبدالله المشد، والشيخ محمود خليفة، بعد عودتهما من بلاد الصومال واريتريا، وعدن، والحبشة عام ١٩٥١:

اريتريا احدى مقاطعات افريقيا الشرقية التى تدين بالاسلام، وتقع على شاطىء البحر الاحمر وتتصل بالسودان شمالا وغربا، وفى جنوبها تقع الحبشة والصومال الفرنسى. وسكان اريتريا يبلغ عددهم نحو ١٫٢٠٣٫٥٠٠ نسمة وعدد المسلمين منهم ٧٢٠٫٠٠٠ بينهم ٤٠٠٠٠ من العرب، اما باقى السكان فمسيحيون من بينهم ٤٥٠٠٠ من الايطاليين:

وكانت هـذه المقاطعة تحت حكم العثمانيين منذ سنة ١٥٥٧م وظلت تحت سلطانهم ٣٠٩ سنوات، ثم تنازلوا عنها لمصر فحكمتها ١٩ سنة، ثم اضطرت للتخلى عنها اثناء ثورة السودان... وكانت ايطاليا فى هـذه الاثناء قد اشترت بلدة عصب من احدى القبائل المجاورة لزيلع، وكانت مصر لا تعترف بهذا البيع، ولكن ايطاليا تركزت فى هذه البلدة ثم احتلت باقى المقاطعة حين شغل الجيش المصرى باخماد ثورة السودان.

ولبثت اريتريا تحت الحكم الايطالى سبعة وخمسين عاما، وعندما هزمت ايطاليا فى الحرب العالمية، ورثت انجلترا العجوز هذه البلاد وبقيت تحت حكمها، وفى ديسمبر سنة ١٩٥١ قررت هيئة الامم منح ارتيريا الحكم الذاتى فى نظام اتحادى مع الحبشة تحت تاج الامبراطور وقد تم تنفيذ هذا القرار.

ويرجع السكان المسلمون هناك الى اصل عربى، اما المسيحيون فيرجعون الى اصل حبشى، وتنقسم مقاطعة اريتريا الى ست مديريات اهمها الحماسين وعاصمتها اسمرة... واريتريا بلاد غنية بزراعتها وبثروتها الحيوانية والمعدنية، وتعد من اهم المراكز التجارية فى افريقيا. كما يوجد بها بعض المصانع للنسيج والكبريت والملح والاسمنت والجلود والاوانى الخزفية... الخ.

والمواصلات فى اريتريا ميسرة فهناك خط حديدى بين اسمرة ومصوع، وهناك شبكة من السيارات العامة تربط بين المدن جميعا.

واللغة السائدة هناك هى اللغة العربية، وتليها اللغة التجرينية، اما اللغات الاجنبيـة فأكثرها انتشارا اللغة الايطالية.

ويوجد فى اريتريا خمس صحف وهى: الرابطة الاسلامية وهى عربية، ووحدة اريتريا وتصدر باللغتين العربية والتجرينية، وصحيفة اثيوبيا وتصدر باللغتين العربية والتجرينية ايضا وهناك صحيفتان تصدران باللغة الايطالية.

ولم يكن التعليم فى اريتريا فى عهد الحكم الايطالى منتشرا، أما بعد هذا العهد فقد نشط الشعب وانشأ أبناؤها معاهد التعليم الاولى والمتوسط، وهناك معاهد اسلامية لها اوقاف للصرف عليها ولكن بعضها معطل لافتقارها الى من يقوم بالتدريس فيها مثل معهد مصوع الدينى.

وهناك عدد من المدارس الابتدائية المسيحية التبشيرية، ولها نشاط اجتماعى خيرى.

ويعنى ابناء اريتريا المسلمون بتعليم القرآن الكريم فى كتاتيب خاصة منتشرة فى طول البلاد وعرضها، وهم يحافظون على الشعائر الدينية، ويحرصون على ايفاد ابنائهم الى الازهر الشريف، ويبلغ عددهم اليوم نحو ١٥٠ طالبا، ويعنون عنـاية فائقة بالمساجد والزوايا، ويقبلون على تعلم الدين اقبالا عظيما، ويتمسكون بالشرع الاسلامى فى الحكم بينهم.

والمسلمون هناك فى حاجة توجيههم الوجهة الصالحة لخير بلادهم وتزويد مدارسهم بالمعلمين والكتب المدرسية فهل يستجيب المسئولون؟

فى مواكب البعث:

فليكثروا من المهاترات

اليوم نقول لمنقذ الشعب، وقد ارتفعت الرقابة عن رقاب الصحف والاقلام: دع ساسة الماضى القريب يكثرون من المهاترات، ففى المثل «اذا اختصم اللصان ظهر المسروق». وهذا الذى طالما تمناه الشعب، وحققه الجيش، فانشقت الكهوف عن اسرى الظـلام، وضحايا الظلم، يتساءلون: اين السالب؟ اين الغاصب؟ اين الطغاة البغاة؟ اين الفراعنة القراصنة؟ اين الذين كانت كل بضاعتهم آلام المظلوم، وانات المحروم، فاتجروا بهـا فى كل سوق، لا يرعون للوطن حرمة، ولا يرجون لله وقارا؟ اين هم؟

يا نجيب: الق عصاك تلقف ما يأفكون، وكفى ان ضربت الافعى رأسا وذنبا، ومضيت الى العرين فرأيت فى مرآة الدهر تمثال الاسد وقد التف الثعبان على ذراعه، فزأرت زئيرك الرهيب، على دولة الفساد، فمادت الجحور على ما بها «ودلت على نفسها حية البحر».

والآن بطل السحر، فاسكت انت ولا تتكلم، ودعهم يكثرون من المهاترات، فهم الذين فتحوا الباب، ونبهوا الافاعى الرقطاء التى نام عنها رقاتها، واحذر ان تستمع الى نباح القائلين بقفل باب المناقشة والرجوع الى جدول الاعمال، واعلم ان باب الخلاص هو القصاص. فلماذا يريدونك على ان تمنع المتهم - وهو فى القفص - من الاعتراف، والاعتراف سيد الادلة؟

دعهم يكثرون من المهاترات ليظهر المسروق، المجنى عليه، وبين المطرقة والسندان تتطاير الخبائث ما ظهر منها وما بطن، فلنطرح سلة التفاح على المائدة، لنفحص السليم فنستبقيه، والمتعفن فنرميـه، وللاصلح البقاء والدوام.

يا ساسة الماضى القريب: سنقول للجيل الجديد، بالامانة والنزاهة هذا مخلص فاذكروه، وذاك خائن فارجموه، وسنقول مع التاريخ: ان دولة بنى امية دامت اثنين وثمانين عاما تولى الخلافة فيها طغاة بغاة نبشت قبورهم جميعا الا عمر بن عبد العزيز لما انفرد به عهده من عدل وطهر.

يا ساسة الماضى القريب: قولوا كل ما لديكم.. لا تخفوا منه شيئا فى صدوركم.. فقد طالت لياليكم، حتى طلع الفجر الصادق.. والآن تكلموا.. تكلموا:

فى الصمت زين للغبى وانما صحيفة لب المرء ان يتكلما

ودعهم يا نجيب يتهاترون.. بل دعهم يكثرون من المهاترات، فان الشعب ظامىء الى معرفة الحق، وكاد السراب الخادع ان يمضى بما تبقى له من ثمالة الاوهام.. ولن يرتوى هذا الشعب الا بفيض من الصراحة بعد ان الهبت السياط ظهور الاحرار. بينما الخاملون الخائبون يجترون البلادة والتفاهة.

انا معك.. ومع المتنبى «السيف اصدق انباء من الكتب»، وحقا انك - بحكم عسكريتك - تؤمن بالخط المستقيم، وتصدع بالامر ولا تتلفت الى الخلف، وتؤمن بالتطهير، تطهير الجيوب الخلفية والامامية، ثم تدق الاسفين، وبعدها يقول السيف كلمته.

حقا لقد منت عليهم برقابهم، فماذا لو تركتهم يلفظون آخر انفاسهم على مسرح الشعب، فيتفرس فى صندوق دنياه، وقد احتوى على رفات آماله وامانيه، وفى مواكب البعث الاكبر، يتصفح وجوه الزبانية الغلاظ الشداد، الذين جمعوا الوقود، وحفروا الاخدود، واضرموها على الاخيار الاطهار، نارا حامية.

افما آن لنا ان نشق الاكفان، ونمسك بخناق الذين وأدوا الحريات، واستباحوا الحرمات، واهدروا الحقوق، ثم هم اليوم يختصمون، على الاسلاب التى استردها الجيش، وانتزعها للشعب، باسم الشعب؟

«م.م.ز»

نجيب يزور الصعيد

جاءتنا من مراسلينا بالصعيد رسائل كثيرة يطلبون فيها زيارة اللواء الرئيس محمد نجيب لبلادهم اسوة بالوجه البحرى.

وقد قرأنا بهذه المناسبة فى العدد الاخير من جريدة «اللواء الجديد» لصاحبها الاستاذ فتحى رضوان، وزير الدولة، ما يلى:

«اصبح فى حكم المقرر ان يسافر الرئيس محمد نجيب الى الصعيد فى رحلة يوثق فيها صلات الحب والمودة بين الثورة والشعب، وقد تلقى الرئيس آلاف الرسائل والبرقيات يدعوه فيها اهل المديريات المختلفة الى بلادهم،

وجاءت بعض هذه الرسائل من القرى، ومن فلاحين وقعوا عليها باختامهم وبصمات أصابعهم.

وينتظر ان يحدد موعد قريب للقيام بهذه الزيارة المرتقبة ولعل اشد المناطق تأثرا بالثورة الاصلاحية هى مناطق الصعيد الاوسط والاعلى حيث كان يسيطر الاقطاع ويحرم ملايين البشر من حقهم فى الحياة ويضن عليهم بالقوت، ويتركهم فى حالة مضنية لا مثيل لها فى قطر من اقطار العالم.

ومن المنتظر ان تكون رحلة الرئيس نصرا مؤزرا واستفتاء شعبيا، كرحلته المظفرة فى الوجه البحرى.»

حديث الأطفال



بقلم المربي الكبير الأستاذ كامل كيلاني

٨ — على هامش بدر

— صدقت فقد طالما تهافت المسلمون على حياض الموت مستبقين . ليظفروا باحدى الحسنيين : الجنة او الفوز .

— الآن فهمت ما تعنيه . وعرفت كيف تحول المسلمون امام خصومهم فى وقعة بدر .

— وكلهم من عنصر عربى واحد، فأصبحوا وكأنما خلقوا خلقا آخر لا يمت الى صاحبه بأية صلة . اصبحوا اسود غاب يطاردون غزلانا .

— ثم انظروا ايها الصديقان كيف حولت نفوس المستضعفين من الموالى والعبيد الارقاء الى عنصر اكرم من عناصر سادتهم .

— لقد بذل كثير من الباحثين فى العصور السابقة منذ اقدم الازمان ، وانفقوا اموالهم واعمارهم باحثين عن حجر الفلاسفة . ثم عادوا بلا طائل . وقد فنيت اعمارهم قبل ان تفنى آمالهم فى الحصول على ذلك الكنز الثمين .

— عن أى كنز يبحثون ؟

— اهناك كنز اسمه حجر الفلاسفة؟

— هناك واحد فقط . اهتدى الى تحويل المعادن متى لمسها فضة وذهبا . وماسا ويواقيت .

— من هذا المظيم ؟

— انه الرسول الكريم .

— تأبى الا أن تعود بنا الى احاجيك والغازك .

— الامر غاية فى الوضوح .

— فما اسم ذلك الكنز النادر .

— اسمه الايمان .

— صدقت يارشاد . فقد حول الايمان كل نفس امتزج بها وحقق ماكان يتخيله القدامى او فى تحقيق .

— لاريب ان تحويل النفوس خير من تحويل الاجسام .

— صدقت . وقد رأينا برهان مانقول فى هذه الوقعة .

— رأينا كيف يكسب الايمان كل قلب خالطة وامتزج به من المزايا ما لا يخطر بالبال . رأينا فى موقعة بدر ذلك الايمان الذى امتزج بنفوس المسلمين فحولها كما تحول الكيمياء المعادن .

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

ما سمعت بهذا الاسم قبل اليوم ماذا تعنى به يا رشاد ؟

— اما انا فسمعت به يا سعيد . وعرفت ما يعنيه رشاد .

— فما هو حجر الفلاسفة ياصلاح؟

— انه حجر خيالى لا وجود له . كان كثير من القدامى الذين يشتغلون بالكيمياء يعللون انفسهم بالاهتداء اليه . كانوا يعتقدون انه متى انتهت بحوثهم الكيماوية الى الظفر به ، استطاعوا ان يحولوا ما يشاءون من المعادن الخسيسة ذهبا خالصا . فاذا ظفروا بذلك ظفروا بحجر الفلاسفة .

— اكانوا يظنون ان فى قدرة الكيمياء ان تحول المعادن الخسيسة ذهبا اصيلا ؟

— كان حلما من احلامهم :

— بل كان وهما من اوهامهم .

— وراح الشعراء يمثلون ما يرونه من عجائب الحظوظ بتلك الكيمياء العجيبة . فقال بعضهم :

ان للحظ كيمياء اذا ما
مس كلبا احاله انسانا

— كانت اوهاما واماني لا تغنى من الحق شيئا .

— لا شك انهم عادوا من بحوثهم جميعا بصفقة الخاسر . وقضوا اعمارهم فيما لا طائل تحته . دون ان يظفروا بشىء مما كدحوا له .

— ولكن هناك امر واحد وفق الناس اليه . وهو فى اعتقادى انفس من الكيمياء التى عجز القدامى عن الاهتداء اليها .

— اتعنى ان هناك انسانا اهتدى الى تحويل المعادن ذهبا ؟

— كما تحولها الكيمياء التى كان القدماء يتخيلونها قادرة على تحويل أخس المعادن ذهبا خالصا .

— كان القدماء يتخيلون ذلك وكان وهما من الاوهام التى غرقوا فيها اما هذا اللون الجديد من الكيمياء فهو شىء آخر لاسبيل الى انكار صحته .

— نعم كان الايمان الذى خامر نفوس المسلمين ، له فى نفوسهم فعل السحر .

— وكان ذلك المعنى العظيم صادق الاثر فى تحويل معدن النفس الانسانية ذهبا حرا أصيلا .

— فلا عجب اذا رفع المؤمنين من صفوف الاناسى الى صفوف الملائكة .

— ولا غرو اذا نصرهم الله وملائكته على اعدائهم نصر عزيز مقتدر .

— من كان يصدق ان بلالا الحبشى تتاح له الفرصة لقتل سيده بالامس امية بن خلف .

— ومن كان يصدق ان فرسان قريش وصناديدها يقفون امام اعدائهم وقفة الحائر المشدوه ويسلمون اليهم اعناقهم كما تسلم الشاة الضعيفة رأسها الى جزارها القوى .

— لقد التهبت نفوس المسلمين التهابا حين خرج الرسول من عريشه الى اصحابه ينفخ فيهم من روحه القوى ويبشرهم بالنصر ويحرضهم على القتال وهو يقول :

« والذى نفس محمد بيده . لايقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا . مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة . »

مشكلة خطيرة تهدد الازهر

بعث الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع بالمذكرة الآتية الى رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر واليك نصها :

« كانت « الكتاتيب » هى المدرسة الاولى لتعليم القرآن الكريم وعن طريقها كان يلتحق الطالب بالازهر الشريف عندما كان الالتحاق به لوجه الله والعلم ، ثم جاءت المدارس الاولية ، وكان فى برنامجها تحفيظ القرآن الكريم ليكون جواز المرور الى الالتحاق بمدارس المعلمين الاولية ، ولما عمم التعليم الالزامى لم تجد « الكتاتيب » لها مكانا بجوار ذلك المنافس الخطر ، فأغلقت ابوابها وانقرضت . ومن المؤسف ان ما كان يتعلمه التلميذ فى تلك المدارس لم يكن يزيد عن الثلاثة الاجزاء الاخيرة من القرآن ، فكانت بوضعها هذا الحلقة الاولى من السلسلة التى اريد احكامها حول الجيل الجديد لتطويقه بهاثم الابتعاد به عن حظيرة ذلك الكتاب المقدس وعندما أصبح التعليم الابتدائى والثانوى مجانا دون قيد ولا شرط ، تهافت عليه الجميع وتحولت المدارس الاولية والالزامية الى مدارس ابتدائية لتستوعب الجيوش الجرارة من التلاميذ وبتحويلها هذا تمت الحلقة الثانية من السلسلة الرهيبة ، فقد قضى بذلك على تحفيظ القرآن الكريم بالمدارس ، اذا استثنينا بعض الآيات المتفرقة التى اشتمل عليها المنهج الدراسى ، اما قسم الحفاظ الموجود فى بعض المدارس فالاقبال عليه فى حكم المعدوم .

ثم جاءت الحلقة الاخيرة وهى النتيجة الحتمية لتلك المقدمات ، فقد نشر بجريدة « الاهرام » الصادرة فى صباح يوم ٢٥ / ٩ / ١٩٥٢ تحت عنوان : « العناية بالقومية المصرية فى منهاج الدراسة الجامعية » موضوع قيل انه معروض على لجنة العمداء بجامعة فؤاد تمهيدا لعرضه على مجلس الجامعة لاقراره ، وقد كان هذا الموضوع خاصا بكلية دار العلوم ولكن جاء فى صلبه ما يأتى وهو بيت القصيد :

« واذ نظر المجلس فى الطلبات المقدمة رأى ان عدد المتقدمين من حملة الشهادة الثانوية فى الازهر الشريف اقل بكثير من العدد المحدد هذا العام . وان قبول حملة شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الخاص « التوجيهية » يتفق مع لائحة الكلية وعلى هذا فقد قرر المجلس السماح لهم بالالتحاق بالكلية هذا العام آملا فى ان يكون هذا بداية عهد جديد تنتهى فيه الفروق الصناعية بان يسمح لحملة التوجيهية بالانتساب الى جميع كليات الازهر الشريف كما يسمح لحملة الشهادة الثانوية الازهرية بالانتساب الى الكليات الجامعية ما لم يحل دون ذلك حائل فنى »

وهكذا اقتربنا من الخاتمة بصورة واضحة .

قد يكون معقولا ان يلتحق الطالب الازهرى بالجامعات فى كلياتها المختلفة عدا الشعب التى تكون فيها اللغات الاجنبية مادة اساسية ، لان المنهاج الثانوى فى الازهر والمدارس واحد إذا استثنينا اللغات الاجنبية ، ولكن الذى لا يقبل عقلا ولا فرضا هو التحاق طالب الثانوى بالكليات الازهرية وهو الذى لا يعرف من امور دينه إلا القشور ، اذن كيف يرجى منه ان يكون واعظا دينيا اوخطيبا ومدرسا فى مسجد او قاضيا شرعيا اوغير ذلك من الوظائف الدينية التى تحتم على صاحبها اجادة حفظ القرآن الكريم والاحاطة بالشريعة الاسلامية احاطة تامة من جميع نواحيها واصولها وفروعها ؟

مما تقدم يتضح مع الاسف الشديد ان القرآن الكريم سوف لا يجد المدارس التى تقوم على تحفيظه ولا التلاميذ الذين يقبلون على حفظه ، طالما ان هناك بالمدارس من المغريات ما يجتذب اليها التلاميذ . وسيكون نتيجة لذلك ان يأتى يوم لا يجد فيه الازهر من يتقدم اليه من الطلبة ليخرج لنا مصابيح الهدى واعلام الشريعة . وبذلك يكون ماجاء بجريدة « الاهرام » هو الملجأ الاخير والغاية المنشودة ، وعندها قل على الازهر العفاء وعلى الدين السلام .

فالى رجال العهد الجديد عهد النور والحرية والاصلاح ، والى فضيلة العالم العامل الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ابعث بهذه الصرخة راجيا دراسة هذه المشكلة الخطيرة ، وان يكون لها من رعايتهم ما هى جديرة به من العناية والاهتمام قبل ان يستفحل الخطب ويعم البلاء . »

طنطا — محمد عبد الجليل النمر — مستشفى الاوقاف

مولد السيد محمد عبد الرحيم

— يحتفل السيد ابو الفتوح الأثربى بختام مولد السيد محمد عبد الرحيم بسيجر مساء الخميس ٩ الجارى بالشعائر وتوزيع الصدقات واطعام الفقراء والمساكين ويقيم الولائم للمريدين والزوار اعاده الله على الجميع باليمن والبركات .

فى المولد الاحمدى

— يحتفل السيد محمود ابراهيم غيث مفتش عام وقف القصبى بمولد السيد البدوى من ١٧ اكتوبر لغاية ٢٤ منه بتلاوة القرآن والادعية ، واطعام الفقراء والمساكين . وسيقيم الولائم لكبار الموظفين والاعيان .

— فقد ختم ناعسة خليفة سالم من عزبة العرب تبع بنى حسن شرقية منذ اربعة شهور وخالية الديون والرهونات وستجدده .

— انا خديجة حنفى البحرى من العدلية مركز بلبيس ختمى فقد منذ اسبوع ولم اكن مدينة لاحد فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا وقد جددت بدله .

— تعلن نفيسة احمد حسين عبد العال من سمالوط البلد فقد ختمها وخالية الديون — والتصرفات واذا ظهرت بداى اوراق تحت يد اخد تعتبر مزورة ويحاكم حاملها قانونا وجددت بدله .

مصر الحديثة



إن أنبوبة النيون بين يدى العامل المصرى الماهر لتتحول إلى نور رائع وشىء جميل يضفى على المدينة الحديثة بهاء أثناء الليل . نذكر أن الكوكاكولا التى تستمتع بها جميعا تخلق مجالات جديدة للعمل بأجور حسنة للعمال الاكفاء فى مصر الحديثة

برقية مكشوفة

الى وزير الاوقاف

هل يعلم أخونا المسلم الكريم وزير الأوقاف أن مسجدا بمصر المحروسة تنفق عليه وزارة الأوقاف كل شهر مبلغ جنيهين اثنين كمرتبات لأربعة موظفين : للامام ثمانون قرشا وأربعون لكل من المقرىء والمؤذن والفراش ؟

وهل يعلم أخونا المسلم الغيور وزير الاوقاف أن بغل البلدية فى البلد الذى به هذا المسجد يتكلف خمسة عشر جنيها فى الشهر ، وهو لا يؤدى أى عمل للدولة غير عض السائس المسكين ورفصه ؟

فأين رجل مسلم ذو أسرة من بغل اقطاعى بليد ؟ .. الرجل راتبه أربعون قرشا فى الشهر ، والبغل راتبه خمسون قرشا فى اليوم ؟

وهل يعلم أخونا المسلم الكبير وزير الاوقاف أن هذه القصة القصيرة مفتاحها بيد أستاذنا رئيس تحرير « منبر الشرق » وماهو إلا آلو .. آلو .. يامنبر الشرق .. والاسلام .. أين هى قصة البغل والمسجد ؟ فهناك الجواب .. والرد خالص .. والسلام .

« ابو زيت »

خطرات اجتماعية

حرص :

رافقت زميلا لى فى زيارة صديق له ، ودخلنا مسكنه وكم كانت دهشتى حينما وجدناه ثائرا هائجا مائجا ، وعلمنا السبب ، فقد اظهر خادمه فاكهة محببة اليه على المائدة ، وكان يريد الاحتفاظ بها له خصيصا . وكان دخولنا عليه مجلبة لسرور ادخلناه عليه بعد تهويننا الامر ، وتيسيرنا المشكلة وحلنا لها .

وجلسنا نتسامر واذا بزوجته وبنته تدخلان علينا — نحن الذين لم نعرفها من قبل — اشبه بعاريتين ، ويقدمها الينا حضرة الزوج الذى ثار لعدم حفظ الفاكهة الحبيبة الى معدته ، فابتسمت ابتسامة السخرية والاسف والحزن ، وقلت لزميلى همسا غريب امر صديقك هذا ، يحافظ على فاكهته ولا يحافظ على اهل بيته !! انه حريص على التوافه .

ومرت سنوات واذا بى فى هذه الايام اقرأ فضائح عن فساد منزل هذا الانسان ، وها هو زميلى يقول لى لقد صدقت فيما قلت . وهأنذا ارد عليه : ليس هذا قولى ولكنها اوامر الدين وهدى الرسول فى منع الاختلاط بين الجنسين حتى لا تقع مثل هذه الامور . فنصيحتى الى القراء الكرام ان يبتعدوا كل البعد عن الاختلاط ويحترسوا من ثعابين البيوت ، واقصد هؤلاء الذين يدسون انوفهم فى الامور العائلية متظاهرين باصلاح ذات البين ، واصلاح معاشهم ، فكل المصائب تقع من هؤلاء ، ونصيحتى الى القراء ان يصلح كل فرد منهم امره بنفسه ، وان احتاج الى مشورة ، فليذهب الى العلماء العاملين ، ويقص عليهم معضلته العائلية بوضوح ، وسيجد الدواء النافع ، ذلك دون دعوة أحد الغرباء بين الزوجين ، فكم خربت بيوت ، وهدمت اسر بسبب هذه الاعمال والزيارات .

نصيحة أسديها لله فكم رأيت وكم سمعت عن هذه المشاكل التى كانت أسبابها هذا النوع من ثعابين البيوت .

عزت حماد منصور

وزارة المعارف

العمومية

منطقة الزقازيق التعليمية

قلم التغذية — اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة السيد المحترم المراقب العام لمنطقة الزقازيق التعليمية لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٥٢ عن توريد الأغذية للمدارس ومراكز التموين فى عام ٥٢/٩٥٣ الموضح بيانها بالكشوف الملحقة لكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من مخزن المعارف بالزقازيق بعد دفع ثمنها المقرر مضافا اليه مائة مليم لمن يطلب ارسالها بالبريد ، ويقدم الطلب على ورقة تمغة من فئة الخمسين مليما وان يكون التأمين مصحوبا بالعطاء حسب الشروط ، ويرسل العطاء داخل مظروف مختوم بالجمع الاحمر باسم حضرة السيد المحترم مراقب عام منطقة الزقازيق التعليمية ويكتب عليه « عطاء اغذية » وستفتح المظاريف فى اليوم المذكور عقب انتهاء الموعد المحدد ويجب ارفاق السجل التجارى بالعطاء وكل عطاء يرد بعد هذا الميعاد أو غير مستوف للشروط لا يلتفت اليه وللمنطقة الحق فى قبول او رفض أى عطاء بدون ابداء الأسباب .

٢٦٤٩

جامعة فؤاد الاول — اعلان

كلية طب القصر العينى

تعلن كلية طب القصر العينى — جامعة فؤاد الاول — عن وظائف لمعيدين بقسمى الفسيولوجيا والهستولوجيا بها ويشترط فيمن يتقدم لاحداها ان يكون حاصلا على درجة بكالوريوس الطب والجراحة او بكالوريوس العلوم (تشريح وفسيولوجيا) او بكالوريوس العلوم (كيمياء وحيوان) بتقدير جيد على الاقل ومن يقع عليه الاختيار يعين فى وظيفة معيد ب ماهية ١٥ جنيها شهريا ويمنح الحاصلون على بكالوريوس الطب والجراحة بدل تفرغ نظير عدم الاشتغال بالخارج . وتقدم الطلبات لعميد الكلية فى خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

٢٦٨٧

— فقد ختم بدوى احمد المقرن من اشمون وليس مدينا لاحد ، واذا ظهر ضده شىء يعد لاغيا وجدد بدله .

دين . . . ودولة

حكم العبادة فى الاسلام :

حكمة الصوم بين المنقول والمعقول

الكلام حول حكمة الصوم كثير مستفيض ، بعضه مسطور فى صحائف كتب الفقه وكتب الوعظ ، وبعضه يلقى به الوعاظ فى مجالسهم ومن فوق منابرهم ، وهو تارة يقرب من الحقيقة وتارة يبدو بعيدا عنها ... ومن البين ان نصوص الكتاب والسنة لم تتعرض لجميع حكم العبادات نصا وتفصيلا ، وكأنما تركت مسألة الحكم هذه الى العقول تجول فيها نظرا وتأملا واستنتاجا كما تقوى ملكة الحكم فيها وتصيب بالمرانة على ذلك نصيبا من التقدم فى طريق الكمال المنشود .

والناظر فى آيات القرآن الكريم يجد بعض العبادات قد اقترنت الاوامر بها ببيان حكمتها او الاشارة اليها على وجه الاجمال . نرى من ذلك احيانا مالا يتجاوز تأكيد وجوبها كما فى قوله تعالى : « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . » واحيانا يكون ذلك بذكر بعض الثمرات المترتبة على ادائها كما فى قوله تعالى : « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » ، « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » ولم يرد فى القرآن الكريم عن حكمة الصوم اكثر من انه سبب من اسباب التقوى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . » ومن البين ان التقوى امر كلى عام يدخل تحته ماصدقات متنوعة وفى ذلك ما يحفز العقل الى التفكير والتأمل فى استماع شتات تلك الماصدقات .

ولقد ذهب الناظرون فى ذلك مذاهب شتى بعضها ، كما قلنا ، يقرب من الحقيقة ، وبعضها لا يبرره التأمل الدقيق ... ويكاد الاجماع من الوعاظ وكتاب الوعظ ينعقد على ان حكمة الصوم هى (ذوق الم الجوع لاستشعار الرأفة بالجائعين) .

والنظر الدقيق لا يرى فى هذا الرأى ما يقنع ويرضى .

اولا — لان الجوع ليس فى حاجة الى تجارب وجدانية جديدة لادراك معناه ، وليس يوجد فى الدنيا مميز يجهل ما هو الجوع ، ولأن الجوع قد يكون من اسباب البخل والشح .

وثانيا — ان حصر الحكمة فى الرأفة بالجائعين تصغير لهذه العبادة العظيمة (صوم رمضان) يجعلها لا تعدو الحث على اشباع بعض البطون الجائعة وهو غرض مادى صرف يبعد ان يكون قصارى تلك العبادة العظيمة القدر .

ان المتأمل فى قيمة هذه العبادة ليجد بالنظر الدقيق ان الحكمة منها ابعد مرمى واوسع شمولا :

انها اولا ، عبادة ككل العبادات المفروضة التى جاءت بها الاديان لتجمع بين شتات افراد الجماعة ، وتربط بين قلوبهم برباط القصد الواحد والوجهة الواحدة وتمهد لهم طريق الفلاح فى دنياهم وآخرتهم .

ومن ناحية اخرى وعلى الخصوص هى عبادة تمرينية رياضية تشحذ العزيمة وتقوى الارادة على الثبات امام دواعى الشهوات التى اذا دام تسلطها على نفس الانسان استعبدتها ونزلت بها الى الدرك الاسفل . انها عبادة تعتمد الصبر الذى هو من اكرم الفضائل وانجعها اثرا فى تكوين الشخصية الانسانية الراقية ، وبالتالى فى تكوين المجتمع الصالح للبقاء ، وللحياة المثالية السامية .

أليس الذى يستطيع فطم نفسه عن اقوى الشهوات سلطة يستطيع كذلك ان يفطمها عن الفحش والسب والتسرع فى الملاحاة والمهاترة ونحو ذلك من مقدمات الاجرام ودوافعه ؟ أليس يستطيع فطمها عن الطمع فى حقوق الاغيار وسرقة اموالهم وغشهم فى المعاملات جلبا للربح الحرام والسحت القذر ؟ أليس يستطيع فطمها عن الكسل فى الاعمال الواجب اداؤها إن لخالقه ورازقه ، وان لاشباهه من ابناء جلدته وابناء الانسانية ؟

لكن لماذا إذن نرى كثيرين من الصائمين ، ان لم يكن اكثرهم ، لا ينهاهم صومهم عن المحظورات فى الدين والاخلاق ؟

ان سر ذلك ان هؤلاء لم يعودوا صواما بالمعنى الحقيقى للصوم . انهم قد انتهى امرهم الى تجاهل حكمة الصوم تجاهلا تاما ، والخروج عن معنى العبادات الى مجرى العادات . انهم الآن يصومون لانهم هكذا وجدوا آباءهم واخوانهم وعشيرتهم يصومون ، انهم يذوقون ألم الجوع ولا يفكرون فى شىء بعد ذلك اكثر من ان يبحثوا طول يومهم عما يعدونه لساعة فطرهم من معوضات تعوض على معداتهم مافاتها طول اليوم من المآكل والمشارب .

ان جميع العبادات ومنها الصوم ليس اخطر على فائدتها وحكمتها من نقلها من معنى العبادات الى مجرى العادات . انها تصبح اعمالا ميكانيكية مجردة لا معنى لها ولا نتيجة . انها تصبح نوعا من تجاوب الاصداء بين الفرد والجماعة ومحاكاة لا حكمة لها ولا خير فيها .

وانه لمن واجب كل معلم وكل واعظ ان يأخذ من يعظهم او يعلمهم باستشعار حكمة الصوم فى اعمق معانيها وابعد مراميها ، غير عابىء بتلك القشور البراقة التى لا معنى لها ، وبذلك يدوم للفرد شعوره بسلطان العبادات على نفسه والسمو بها الى اشرف المقاصد . هدانا الله الى الحكمة وهو سبحانه احكم الحاكمين .

ابو بكر ذكرى

الاستاذ بكلية اصول الدين

من خلف الصفوف

حرية التملك .. طغيان واقطاع

قلت لك يا أخى فى جريدة الاخوان المسلمين فى ٢٦ / ٧ / ١٩٤٨ كلمة اهمس بها فى اذنك ، لترد على الفتوى الكهنوتية ، التى كان اصحابها يسيرون فى ركاب الاقطاع ، يفتلون للجلادين الحبال التى طالما خنقت الحريات ، وشنقت الكادحين .. قلت لك بالحرف الواحد :

« نحن لا نحارب المال ، ولكننا نريده من طريق شريف ، لكل جيب نظيف .. نريده وسيلة لا غاية . فيتمكن الفرد فى الامة من مجال الكسب ليرتزق ويعيش فى يسر ، وبغير استغلال او احتكار ، حتى تسود العدالة ، وتطمئن النفوس ، وينتظم الشمل .

لكل فرد ان يمتلك كما يشاء بحيث لا يطغى على غيره ، ولكن هل من العدل ان يتمكن من الملكية لانه قادر عليها ، وغيره يظل الى الابد فقيرا معدما لانه عاجز لا يستطيع البيع والشراء !؟

ولكل فرد ان يكسب ، ولكن لا بالغبن الفاحش ، ولا بالاحتكار والاستغلال ، ولا على حساب المواطنين ، وانما بالرحمة والشفقة ، وكل من فعل غير ذلك كان اول خائن للوطن ، ولا اقل من ان ينفى الى خارج الحدود ، او حبسه فى اعماق السجون ، او مواجهته باعلان المقاطعة ، حتى لا تقوم له قائمة .

واشد منه خيانة ، ذلك الغنى الذى يشترى ولا يبالى بالغلاء ، فانه يعين الظالم على ظلمه ، ويجعل الفقير فريسة لكل كلب عقور ، اما الذين يشاركون الاجنبى فى امتصاص الدماء الوطنية ، فهؤلاء لا يكفيهم الحكم بالاعدام ، بل يجب ان تستأصل شأفتهم قبل ان تمتد خراطيمهم الى جيوب الناس .

ولو اعتدل ميزان الملكية لما كان فى الامة الواحدة طبقة فى اقصى السلم ، واخرى فى ادناه ، وبينهما فراغ .. ولن يصلح هذا الحال الا بالتعاليم الاسلامية التى شرعت للملكية الفردية ، وسنت للمعاملات المالية ما يكفل انسجام الفرد والمجموع على هدى ونور .. فتتماسك الاجزاء ، وتتسق الجهود ، فاذا بالأفراد كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، واذا بالجماعات كالكتائب المعبأة من خلف الصفوف . »

واليوم اعيد هذا التسجيل الصحفى ، لتعلم ان حركة الجيش المظفر لم تكن الاوثبة بعد تحفز ، وانقضاضا بعد توفز ، واعلم ان الثورة الناجحة هى التى تحطم وراءها كل القناطر ، وترتكز فى خطواتها على رصيد وطيد من خلجات القلوب من خلف الصفوف .

محمد محمود زيتون

الاسلام سعادة للناس

الدنيا تشهد والتاريخ يعترف ان مجد الاسلام لكل بنى الانسان ، وان تجديد تعاليمه الرشيدة تجديد عام لجميع البشر .. وان العمل بشريعته الرفيعة ، ومدنيته المهذبة ، سعادة وارفة ، ونعمة سابغة للعالم بأسره . وماسعد اسلاف هذه الامة النبيلة وسادوا القبائل ، وقهروا الشعوب ، واخذوا بنواصى العز والشرف وبات عدوهم يتقلب على فراش الحسرة والهوان إلا لانهم اقتدوا بنور نبيهم الكريم وعملوا بتعاليم الشريعة الغراء الحافلة بألوان البر والمعروف ، والعدل والمساواة ، والرحمة ، والتسامح والاخاء .

فيا بطل الشرق الهمام ، وقائد جيش مصر الباسل ، انك ولا شك ما قمت بهذه الحركة الخطيرة إلا لترجع الى الاسلام صولته الضائعة ، ومجده المغصوب ، ولتكفكف بيد الرحمة دموع الحزن والالم المنهمرة من عيون هذا الشعب البائس المغلوب على امره الذى جرعه العهد البائد كأس الذل والعذاب ، ولتقضى على دولة الظلم والالحاد ، والفواحش والفساد .

وانت ياسيدى اعلم الناس واعلمهم حقا بان هذه الامة لا يرتفع لها لواء مجد ، الا بالرجوع الى كتاب الله المجيد ، والسير تحت راية الاسلام الخفاقة ... وان من وهبه الله تعالى عقلا عظيما وحجة دامغة مثل عقلك وحجتك لجدير بان ينفذ هذا القانون السماوى ما بين عشية وضحاها ، غير مكترث باصحاب العقول الضعيفة ، والقلوب المريضة ، ليسعد العالم ويتنفس الشعب .

ليث مصر : ان لك فى كل قلب صورة ، فسر فى كفاحك الوطنى المجيد ، ونضالك الاسلامى الكبير ، وعين الله ترعاك وتحرسك ، والاقدار تؤازرك وتنصرك :

واذا العناية لاحظتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن امان

فاو قبلى — عبد الرشيد احمد الاخضرى

شذرات علمية

الحر من وفى مايجب عليه وتسمح بكثير مما يجب له ، وصبر من عشيرته على مالا يصبر منه على مثله وكانت حرمة القصد عنده توازى حرمة النسب وذمام المودة له يجوز ذمام الافضال عليه .

الحاذق بالسياسة من الملوك من استخدم الفضائل فى الناس والرذائل كما تستخدم الطبيعة فضول الاغذية فتجعلها فى اشياء ينتفع بها .

افلاطون

كما أن الجسد اذا فارقته النفس فاح منه النتن فى الخارج كذلك الجاهل الذى عدم الحكمة لا يخرج من فيه لفظة الا كانت فيها أذى وتتناعى سامعها وكما ان الجسد لا يشعر بما يظهر منه من النتن لانه ميت كذلك لا يحس الجاهل بنتن كلامه لانه ميت التمييز ...

فندروس

مختارات من الحكم النبوية

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال « ان النبى ﷺ قال لاصحابه : « ايعجز احدكم ان يتخذ كل صباح ومساء عند الله عهدا » ؟ قالوا « وكيف ذلك » ؟ قال : يقول كل صباح ومساء : اللهم فاطر السموات والارض ، عالم الغيب والشهادة ، انى اعهد اليك بانى اشهد ان لا إله الا انت وحدك لا شريك لك ، وان محمدا عبدك ورسولك وانك ان تكلنى الى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير وانى لا اثق الا برحمتك فاجعل لى عهدا توفينيه يوم القيامة ، انك لا تخلف الميعاد .

فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش ، فاذا كان يوم القيامة نادى مناد : « اين الذين كان لهم عند الله عهد فيدخلون الجنة . »

فوزى احمد سلام

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ٢٠ الى الخميس ٢٦ محرم سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤ر٢٧	٥ر٥٤	١١ر٤٢	٣ر٠١	٥ر٣٢	٦ر٤٩
السبت	٢٧	٥٤	٤٢	٠٠	٣٠	٤٧
الاحد	٢٧	٥٥	٤٢	٢ر٥٩	٢٩	٤٦
الاثنين	٢٨	٥٥	٤١	٥٨	٢٨	٤٥
الثلاثاء	٢٩	٥٦	٤١	٥٧	٢٧	٤٤
الاربعاء	٣٠	٥٧	٤١	٥٧	٢٦	٤٣
الخميس	٣٠	٥٧	٤١	٥٦	٢٥	٤٢

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

العاقبة للمتقين

« قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شىء قدير . »

سبحانك يا ربى تمهل ولا تهمل — تمهل الظالمين لعلهم يرتدعون ، وتمد لهم من رحمتك ما به يتعظون ، وترخى لهم من حبال عطفك ما به يزدجرون حتى اذا عتوا وبغوا وعاثوا فى الأرض فسادا ولم تنفعهم العظات اخذتهم فلم تفلتهم وصدق رسول الله :

« إن الله ليملى للظالم حتى إذا اخذه لم يفلته . »

سبحانك يا ربى لاعز إلا عزك ، ولا قوة الا منك ولا نصر الا بك تنصر اولياءك الصالحين وتعلى كلمة الحق والدين وتخذل المتجبرين المتغطرسين وكذلك سنة الله فى خلقه وطريقته فى ملكه .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا . »

لك الحمد يا الهى ان قيضت لهذا البلد ابنا من ابنائها البررة وبطلا من ابطالها المغاوير — رأى الفساد قد استشرى والظلم قد عم ، فقام قومته وثار ثورته وهب ينافح ويكافح ويجاهد ويناضل ، فأيده الله بنصره وعززه بجنده فالله اكبر نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده — الله اكبر الله اكبر ولله الحمد .

انها بشرى طيبة فرح لها الناس جميعا واستبشروا بها خيرا ، وكيف لا يفرحون وقد زال الطاغية ودخلت الحشرات فى جحورها وهوت التيجان من علياء سمائها الى حيث لا قيامة لها بعد اليوم ، لقد طرد الجيش فاروقا وقبض على اذنابه وكسر الاصنام وحطم الطغيان وها هو يواصل حملته التطهيرية فلندع الله جميعا ان يؤيده وينصره حتى يعود للاسلام عزه وللدين مجده .

محمد فهمى الطاوى

مفتش تحقيقات بوزارة الشؤون

عظات العلماء

يقول الله سبحانه وتعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » (١) و« هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ، وهذا رسول الله صلوات الله عليه يقول فى اسلوب جلى واضح ، كما جاء فى الاثر :

« من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » و« من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة ، وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع وان العالم ليستغفر له من فى السموات ، ومن فى الارض حتى الحيتان فى البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الانبياء ، وإن الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر . »

تلك نصوص وبراهين من الكتاب والسنة تبين فى جلاء ووضوح ان للعلماء المكانة الاولى فى العالم ، وانهم امتازوا بنعم لا تعد ولا تحصى .. وإن الناظر فى التاريخ لا يخفى عليه ما كان للعلماء من مكانة ممتازة فى الزمن القديم وسيطرة واحترام حتى على الخلفاء والملوك فيدخلون عليهم يقرعونهم بزواجرهم ومواعظهم فيلقون منهم مايلقون من صنوف الاجلال والاحترام والاستماع لنصائحهم التى تخرج من بين جوانحهم فتخترق الآذان ..

هذا ابن السماك يدخل على هرون الرشيد امير المؤمنين فيجده يرفع الماء الى فمه ليشرب ، فيقول له ابن السماك ناشدتك الله يا امير المؤمنين ان تنتظر قليلا فلما وضع هرون الماء قال له : استحلفك الله يا امير المؤمنين لو انك منعت هذه الشربة من الماء فبكم تشتريها قال بنصف ملكى ، قال له ابن السماك اشرب هنأك الله فلما شرب قال له : استحلفك بالله يا امير المؤمنين لو انت منعت خروج هذه الشربة فبكم كنت تشتريها لخروجها من جوفك ؟ قال بملكى كله . فقال له ابن السماك مرشدا وواعظا يا امير المؤمنين : إن ملكا لا يساوى شربة وبولة لحقيق ألا يشغل قلبك عن الله عز وجل . فلما سمع هرون هذا الوعظ والنصح الذى وصل الى قلبه بكى .

تلك العظات التى تخرج من القلوب المتلئة بالايمان بمحبة الله ورسوله ، فتخترق القلوب فتغير حالا بحال ، وتبدل امورا بأمور ، لان العلماء كانوا عاملين لا يخشون فى الله لومة لائم يعملون بأخلاص لتغيير المنكر واماتة البدع فقلوبهم هى نعم الوعاء النقى لتلك المحبة الغالية التى تثمر نورا على اعضائهم .

هؤلاء بذلوا علمهم للناس ولم يبخلوا به ولم يأخذوا عليه طمعا ولم يشتروا به ثمنا . وبذلك استحقوا أن تستغفر لهم حيتان البحر ودواب الارض والطير فى جوف السماء . يقول الرسول عليه السلام : علماء هذه الامة رجلان . رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك تستغفر له حيتان البحر ودواب الارض والطير فى جوف السماء . ورجل آتاه الله علما فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادى مناد : هذا الذى آتاه الله علما فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب . فالعلماء قديما كانوا من الصنف الاول ولذلك كانت لهم المكانة العالية والمنزلة الرفيعة والتاج المرموق ، حتى صاروا قبلة العالم اجمع . فهل يقتدى بهم علماء هذا الزمان ؟

عبد الغنى حسنين جودة

رئيس رابطة الوعظ والأرشاد

بنى عديات

(١) هذه الآية لا تعنى علماء الشرع وحدهم بل تجمع معهم علماء الكون الذين يهديهم علمهم الى الله .

١٧ - ركن الذكريات

بقلم صاحب « منبر الشرق »

ان هذه الذكريات لا تسير دائما على وتيرة واحدة ، ولا تتبع الترتيب الزمنى فى سردها ، فقد تدعو مناسبة فى سنة ١٩٢٢ مثلا كانشاء « المنبر » الى تخطى عشر سنين سبقت هذا الحادث ، وحوت ما يصح ذكره من الحوادث . ولهذا نعود الى هذه الحوادث بعد ذلك لتسجيلها او الاشارة اليها اشارة عابرة .

لقد قلنا فى الخديوى عباس ما قلناه بسبب سياسة الوفاق مع المحتلين ، كما ذكرناه فى الكلمة السابقة . ولما جئنا الى جنيف ، وجاء هو اليها بعد خلعه وفراره من الاستانة لم نتصل به مطلقا ، لاسباب اهمها انه كان يعمل كداعية لسياسة الترك والالمان - أو الالمان وحدهم - ابان الحرب العظمى اذ ذاك .

وكنا نسير فى نهج آخر على عكس نهجه تماما لاننا فى الجو الذى كنا نعيش فيه ، وسط الصحافة السويسرية الفرنسية ، ووسط السويسريين انفسهم ، كنا فى هذا الجو وتحت هذا التأثير نعتقد مخلصين ان سياسة الحلفاء هى السياسة الحرة العادلة التى يجب ان تنتصر ليجنى من وراء انتصارها العالم الاسلامى ، وفى مقدمته مصر ، اعظم الثمرات . وكانت اعمال الخديوى واعمال حاشيته ، بل وافراد هذه الحاشية التى تضم بعض الافاقين من مختلف الجنسيات ، مما يزيد فى نفورنا منه ، وانتقادنا له . وقد كتبنا فى ذلك ، وانحينا عليه باللائمة اكثر من مرة ، ولكن بلا جدوى .

وقد سلكنا هذا المسلك ، وناصرنا الحلفاء من البداية . ولما اعلنت الحماية البريطانية على مصر ، سئلنا عن رأينا ، فصرحنا فى جريدة « تريبون دى جنيف » بان ذلك قد يؤدى بنا كمصريين الى توحيد الجهود ، والمحاربة فى ميدان واحد ضد عدو واحد . اذ اننا بدل الاتجاه فى جهادنا احيانا نحو السراى ، او نحو دار العميد البريطانى ، او نحو الوزارة المصرية ، بتنا بعد اعلان الحماية وتحديد المسئولية لا نرى امامنا الا جهة واحدة نحشد قوانا جميعا لمطالبتها ، ومؤاخذتها ، وقتالها .

تلك كانت نظرتنا الى الحالة فى مصر بعد الاحداث التى وقعت بها فى اواخر سنة ١٩١٤ ، من خلع الخديوى ، واعلان الحماية وما اليها من احكام عرفية ، واجراءات تعسفية . وقد صدقت هذه النظرة ، وتمخضت هذه الحالة عن الثورة المصرية ضد الانجليز وحدهم سنة ١٩١٩ .

وهذا ما دعانا الى اظهار الثقة بالحلفاء والاعراب عن الامل فى انتصارهم على الترك والجرمان لتنتصر بانتصارهم قضايا العروبة والاسلام . وقد خدعنا طبعا فى هذا الامل ، وان كنا نظن انه لم يضع تماما ، وانه سيتحقق قريبا بفضل الدرس الذى تعلمناه ، والجهاد الذى نظمناه على ضوء العبر الماضية .

ليس معنى هذا ان الخصومة بيننا وبين عباس الثانى لم تتخللها فترة سكون او مهادنة او مودة ، بل من حق التاريخ علينا ان نقول ان هذه الفترة قد ابتدأت فعلا وانتهت فعلا فى المدة التى سبقت الحرب مباشرة . وكانت هذه الحرب هى السبب فى انتهائها ، وكان المرحوم اسماعيل اباظة باشا هو الواسطة فى ابتدائها .

ولعل الخطاب الآتى نصه ، الذى ارسلناه الى المرحوم احمد شفيق باشا فى فيينا ليبلغه الى الخديوى هناك ، يعبر باجلى بيان عما سجلناه فى هذا المقام . وقد اورده شفيق باشا فى مذكراته المعروفة :

« جنيف فى ٨ يناير سنة ١٩١٥

سيدى صاحب السعادة احمد شفيق باشا حفظه الله :

يذكرنى هذا اليوم بعادتى فى كل عام من تقديم عبارات التهنئة والاخلاص الى سدة مولانا العباس بمناسبة عيد جلوسه المأنوس . ولكنى اذكر مع الاسف ما قضت به الاقدار فى هذا العام ، مما لم يكن فى الحسبان من التغيير الكبير الذى حدث فى مصر . وانى وان كنت اعترف بأن مصلحة البلاد ربما كانت فى شكل الحكومة الحاضر ، الذى سفسير ولا محالة من طريقه الى الاستقلال التام فى يوم ما ، إلا انى كنت اود ان يكون سموه على رأس هذه الحكومة سلطانا عظيما على وادى النيل ، يجدد لنا عهده فى ايام السلاطين العظام ، ويعمل بما عهد فيه من الذكاء والغيرة على تقدمه واستقلاله . ولا ريب ان السلطة المحتلة ، وعظمة السلطان الكامل ، وجميع ذوى الشأن فى مصر كانوا يودون ما كنت اود لسموه حفظه الله ، حتى لا يحدث تغيير ولا تبديل فى شخص ولى الامر الاعظم . ولكن قضت السياسة بما قضت ، وكان لوجود سموه بالاستانة فى تلك الظروف تأثير كبير فى الحالة الحاضرة لاسباب لا تخفى .

وعلى كل حال فالحمد لله على ما ابقى من السلطة العليا فى بيت محمد على مصلح مصر الكبير . فان فى ذلك تعزية كبرى واملا عظيما سيتحقق بارتقاء عظمة السلطان حسين الاول على العرش العلوى ، وبقاء الامر فى يد هذا البيت الكريم ومولانا العباس اعرف بذلك ، واولى بتقديره والعزاء به . فان حق الاسرة من حيث هى قد روعى وزيد فيه ، ومصلحة البلاد لم تنل بسوء قط ، والامل فى المستقبل قد ترعرع وازدهر ، وما كان يرجى من الامير اصبح يرجى من السلطان ، ولا بقاء فى الحقيقة للاشخاص ، وانما البقاء للاعمال .

فلسموه خير تعزية قلبية ولا غرو ان هنأته مع ذلك بانتهاء الامر على هذه الصورة المرضية ، وعلى اية حال فانى اكرر تهنئتى لذاته المحبوبة بماضيه المجيد ، وبما سلف من جميع اعياده ، ومشهود ايامه ، واسأل الله ان يهبه الصحة والطمأنينة ، ويوفقه للرضاء بالقدر خيره وشره ، وفى ذلك غاية السعادة والسلام .

هذا ما ارفعه فى هذا العام الى مقامه العالى ، راجيا من سعادتكم تبليغه الى سموه مع اصدق عبارات المحبة والاخلاص الشخصية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

المخلص
على الغاياتى

حاشية — سأنشر هذا الكتاب فى الصحف العربية والفرنسية بيانا للخطة الرشيدة التى يجب على الوطنى المفكر اتباعها فى هذه الظروف تقديما لمصلحة الوطن على كل شىء » .

***

نكرر بعد ذلك اننا لم نقابل الخديوى طول مدة اقامتنا فى دار الهجرة ، اللهم الا مرة واحدة فى اواخر عهدنا بجنيف ، وكنا نراسل جريدة « الاهرام » الغراء بصفة رسمية دائمة ، فتحادثنا مع سموه ونشرنا حديثه بها كما نشرناه بالفرنسية فى « منبر الشرق » الصادر فى يوم الاربعاء ١٥ يوليه سنة ١٩٣٦ . وكانت هذه المقابلة - الاولى والاخيرة - فى الساعة ٤ والدقيقة ٤٥ بعد ظهر يوم الاثنين ٢٩ يونيه ١٩٣٦ بجنيف ، بمكتب الاستاذ مترال ، طبيب الاسنان ، وبحضور السيد حامد العلايلى .

وبعد ، فقد طال هذا الحديث على ايجازه ، وهو يدل على ناحية من نواحى العهود البائدة ، وعندنا غيره من الشؤون مما قد يكون اهم واعم ، فالى الاعداد القادمة ان شاء الله .

انباء من ليبيا

بنغازى — لمندوب « منبر الشرق » الخاص :

— وقفت على طائفة من البيانات والمعلومات الهامة ذات الاتصال البعيد بمستقبل الشرق الاوسط ، ولها دلالة بعيدة على ما يثار عن نشوب حرب عالمية ثالثة ، ام ان وقوع هذه الحرب امر بعيد الاحتمال ؟ وذلك بعد زيارة وزير الحربية البريطانية لليبيا فى الاسبوع الماضى المستر انتونى هيد يرافقه بعض الخبراء العسكريين ، وكان الجنرال السير روبرتسون القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط والسير اليك كيركبرايد وزير بريطانيا المفوض فى ليبيا يشرحان للوزير الحربى خطط الدفاع الجوية والبحرية والبرية على الاراضى الصحراوية والجبل الاخضر وطبرق .

وفى اليوم الثانى زار معسكرات الجيوش البريطانية فى برقة بعد زيارة الجيش فى الحدود الليبية التونسية والقوات على حدود فزان ، وقد خطب فيهم ان يستعدوا فى كل وقت كأنهم فى حالة حرب مع العدو لان العالم على بركان من البارود ، وهذه كوريا تسير الحالة فيها من سيء الى أسوأ . وقد عجب الوزير بجميع الاراضى الليبية لانها صحراوية جرداء ، وخصوصا طبرق وبنغازى وجدابية والجبل الاخضر .

وعلى ذلك قد شرعت السلطات العسكرية مساء الاحد تنقل عددا كبيرا من قواتها فى برقة الى كوريا عن طريق البحر ، وفى نفس اليوم وصلت قوات من القتال من الجنود والدبابات والمدافع الثقيلة وغيرها عن طريق الجو ، كما صدرت الاوامر الى فريق كبير من الجنود بالاستعداد للسفر الى كوريا .

— ارق المسئولون الى الامين المساعد للجامعة العربية باسم الملك ادريس للحضور الى ليبيا للتفاهم بشأن انضمام ليبيا الى الجامعة ولبحث بعض الشؤون العامة ، وقد حضر ثم عاد الى مصر .

— انتهت جلسات مجلس الوزراء التى عقدت فى البيضاء مصيف الملك فى تكتم .. تمر ، وقد غادر جميع الوزراء بنغازى الى طرابلس وفى صحبتهم الوزراء المفوضون للدول الكبرى بعد مراجعة الاتفاقات حول المعاهدات . هذا وينتظر ان يعود ركب الملك من البيضاء الى بنغازى فى الاسبوع القادم حيث يقيم بضعة ايام ثم يوالى سفره الى طرابلس العاصمة الثانية فى آخر نوفبر ومنها يطير الى لندن وباريس .

— نشرت الجرائد الطرابلسية ان الشعب استولى عليه الخوف هذه الايام من تدفق الهجرة الايطالية ، وكان تعداد الجالية الايطالية فى طرابلس اربعين الفا فى اول سنة ١٩٥٢ وقد وصل هذا الرقم فى الشهور الاخيرة الى ٨٥ الف نسمة وهذه الزيادة مستمرة كل اسبوع من ايطاليا الى طرابلس وهذا مما يقلق الناس .

— نشرت جريدة « الليبى » التى تصدر فى طرابلس صباح الاثنين الماضى ، ان البواخر الاسرائيلية القت مراسيها فى ميناء طرابلس وعلى ظهرها ٢٥٠ يهوديا نزحوا من اسرائيل ، وقد نشطت العصابات الصهيونية فى تهريب المعادن والنحاس الاحمر والحديد والاسلاك الشائكة والالومنيوم وغيرها من ليبيا الى عدوة الشرق اسرائيل المزعومة على الباخرة تاليى بفضل الرشوة وشراء الذمم .

ابعاد الاخوان المسلمين

— يقال ان الحكومة نهت على اعضاء الاخوان المسلمين الثلاثة ، عز الدين ومحمود وجلال بمغادرة البلاد فى اقرب وقت ممكن ، ولكن علمنا انهم اتصلوا بولى الامر وطلبوا منه مهلة حتى يقرر مجلس الوزراء المصرى العفو عن المجرمين السياسيين .

هذا وقد تكون فرع للعشيرة المحمدية فى ليبيا .

ماذا يبيت الصهيونيون ؟

خطاب حاخام

الى الحاخام عمانويل رابينوفتش بمؤتمر الحاخاميين فى بودابست عام ١٩٥٢ كلمة جاء فيها :

اخوانى :

قد دعيتم الى هذا المكان لاجل ان نضع جميعا معا برنامجنا الجديد فى السياسة الدولية .. كلكم يعرف انه قد سبق ان اضطررنا الى الانتظار عشرين عاما - فترة ما بين الحربين العالميتين عام ١٩١٤ - ١٩٣٩ - كى نهضم ما كسبناه فى مدة العشرين عاما .

اما اليوم فازدياد عدد السكان اليهود فى العالم يضطرنا الى التعجيل بالحرب العالمية الثالثة فى مدة لا تزيد عن خمس سنوات . وواجبنا ان نستغل جميع وسائلنا فى تحقيق هذا الهدف .

وهذه الاهداف التى نعمل نحن اليهود على الوصول اليها منذ ثلاثة آلاف سنة كادت تصبح فى قبضتنا ، ولكن الوصول اليها والسيطرة عليها يتطلب منا جهودا مضاعفة .

واستطيع من هذا المكان ان اقول لكم وبحكم التأكيد بمكنكم ان تعتقدوا اننا معشر اليهود سنصل الى غايتنا ، ونحقق آمالنا فى العشر سنوات الآتية .

هل تتذكرون جميعا نجاح حملتنا وقوة دعايتنا عام ١٩٣٠ لاثارة العداء بين المانيا وامريكا والعكس بالعكس ، مما كان له الاثر الفعال فى وقوع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ ، هكذا تستمر هذه الدعاية الى اليوم فى جميع انحاء العالم . ولكن بين المعسكرين الشرقى والغربى اى بين روسيا وامريكا حيث اصبح رجال الحكومة الروسية والامريكية ومن حالت كلا من المعسكرين يدعو ويعمل وينذر بوقوع حرب وشيكة بين الفريقين ، لن يكون للشعوب الصغيرة فيها حق الاختيار ، فيضطر الجميع طائعا او مختارا مرغما ومضطرا الى ان يندمج فى احد الجانبين .

اما نحن اليهود فلنا الكلمة المسموعة والامر المطاع فى روسيا ، كما اننا نقود الشعوب الاسيوية او على الاقل لنا فيها النفوذ ، ولن تملك هذه الشعوب اليوم من ان ترفض الحرب فى صفوفنا .

سننتظر دقة الساعة التى نجدفيها الشعب الامريكى على استعداد لاعلان هذه الحرب وانا اجد خير وسيلة هى الاستمرار فى سرد روايات واحاديث عن اضطهاد اليهود بروسيا ونعمل العكس باثارة هذه الفتنة فى امريكا بتشجيع بعض الحركات المعادية لليهود واثارة الشعب فى بعض المدن الكبرى الامريكية وهذا يتطلب نفقات باهظة حتى نستطيع ان نطالب بتقييد جميع المتعصبين والرجعيين وتكوين جبهة امريكية معادية لروسيا .

ستحقق مشروعنا هذا فى مدى الخمس سنوات الآتية وستكون الحرب العالمية الثالثة حرب فناء .

اما اسرائيل فستبقى (طبعا) محايدة حتى يسقط الاعداء ويثخن بعضهم بعضا جراحا ، ولما تحل بهم الافلاس يتقدم اليهود للصلح بينهم حسب ما تمليه مصالح اسرائيل وعليه حكماء صهيون .. دكتور محمود صالح

مختارات من الصحف العربية

تشويه الجمال

قالت جريدة « الفيحاء » الدمشقية تحت عنوان : « تشويه الجمال » ما يلى :

« يعز على كثيرا ان آتى بامثلة من الغرب وادعو الى تطبيقها فى بلادى وانا الذى ارى ذرة التراب من وطنى تساوى كل ما فى الدنيا من سحر وفتون وجمال ، وارى تاريخ امتى فوق التواريخ وعاداتها فوق العادات وتقاليدها فوق التقاليد ، والفخر بانى مولود فى هذا الوطن المقدس ومنسوب الى هذه الامة العريقة .

ولكن ما الحيلة وانا ارى رجلا يسير فى احد شوارع عاصمة اوربية وهو يقرأ ورقة كانت معه ، فلما فرغ منها مزقها ورماها فى الارض - حسب العادة - امام مقهى عام ومشى ، وما ان رأى رواد المقهى قطع الورقة تتطاير حتى هبوا جميعا فالتقط كل واحد قطعة من الورقة الممزقة ووضعها فى جيبه ليلقيها فى صفائح الاوساخ حرصا على جمال المدينة .

وما الحيلة وانا ارى امرأة ارملة واولادها الخمسة وعددا من العمال يضعون حجر الاساس فى منزل للسكن ويصلون لله تعالى داعين :

« اللهم اجعل هذا البناء صالحا فى هذا الوطن الصالح » ثم ارى اناسا يعمرون عمارات شاهقة بمئات الوف الليرات ويتهربون من دفع رسوم لا تزيد عن عشر ليرات !!

ما الحيلة وانا ارى شعوبا كاملة كل فرد منها يرى ان وطنه ملك له وحده وهو مسئول عن حريته وسيادته ومسئول عن امنه ورخائه وهنائه ، ومسئول عن فتنته وسحره وجماله ، ومسئول عن ارضه وسمائه ومائه ، ومسئول عن كل شىء فيه ثم ارى بعض مواطنى لا يريدون احتمال هذه المسئولية .

يؤسفنى ان يتهاون بعض المواطنين فى الحرص على جمال هذه العاصمة الجميلة ، وان يلقوا الاقذار فى الشوارع وان يقلعوا الاشجار من الحدائق وان يشوهوا منظر دمشق الخلاب ومظهرها الجذاب دون عقل ولا روية .

واشد ما آسف له من تشويه الجمال ان تغدو دمشق الحبيبة اشبه بلوحة كبرى للاعلانات تملأ الجدران وتغطى الحيطان وتفسد الذوق والاناقة ... ولا احد يقول لهؤلاء المعلنين : عيب عليكم لا تشوهوا جمال المدينة ! »

مطلوب انقلاب

وقالت جريدة « الحوادث » الاردنية تحت عنوان « مطلوب انقلاب » كلمة جاء فيها :

« البلاد فى حاجة الى انقلاب اصلاحى شامل لجميع مرافق الحياة فيها والشعب ينتظر من الحكومة وفى طليعتها رئيس الوزراء ان تقوم بهذا الانقلاب الاصلاحى الذى يحتاج اليه .

واول ما يطلبه الانقلاب فى رأينا هو اقصاء بعض الوزراء الذين يؤمن الشعب ان لا فائدة منهم كوزراء مسئولين عن مناصبهم .

وان يعاد تنظيم جهاز الحكومة بشكل واسع ، ووضع حد للفساد والرشوة واستغلال النفوذ فى الوزارات ومختلف دوائر الدولة .

ويطلب الانقلاب ايضا اصلاحا شاملا لحياة هذا الشعب من مختلف النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فالشعب بحاجة الى تشكيل احزاب واقامة المشاريع الاقتصادية التى تقضى على البطالة ، واعداد مشروع اجتماعى صالح لرفع مستوى الشعب الاجتماعى .

ونحن نؤمن انه بامكان رئيس الوزراء بعد ان استطاع ان « يجتاز بالبلاد » الازمات الحادة التى مرت بها ان يعمل على تنفيذ هذا الانقلاب وهو الرجل القوى المخلص لشعبه ووطنه ، والذى لا نشك ابدا انه يتطلع الى مستقبل زاهر وحياة افضل لهذا البلد » .

الافارقة فى فرنسا

وقالت جريدة « الشعب » المراكشية تحت عنوان « الافارقة فى فرنسا » كلمة عن السياسة الفرنسية نحو الاقطار الثلاثة وقد جاء فيها :

« كلما حدثت جريمة فى فرنسا قال البوليس أن الافارقة مقترفوها ، وكلما اقام الحزب الشيوعى مظاهرة سالت فيها الدماء القى البوليس الفرنسى القبض على الافارقة ، واتهمهم بانهم هم الذين كانوا زعماء المظاهرة وعنصر العنف فيها ، كل ذلك لتنطلق يد البوليس الفرنسى فى ابناء المغرب والجزائر وتونس تنكيلا بهذه الشعوب .

وهؤلاء الافارقة الموجودون فى فرنسا ما هم الا ابناء الاقطار الثلاثة المغرب وتونس والجزائر . وعدد التونسيين فى فرنسا قليل اكثرهم من الطلبة الذين يتلقون العلوم فى المدارس او الجامعات ، اما المغاربة فعددهم اكثر ، ولكنهم يعملون جميعا اما فى المناجم الواقعة شمال فرنسا او فى المصانع او السكك الحديدية .

اما ابناء الجزائر فهم الاكثر عددا ، ودخولهم لفرنسا مباح بدون قيد او شرط على اعتبار الجزائر جزءا من فرنسا فى نظر الحكومة الفرنسية .

فاذا اتجهت التهمة الى احد ابناء هذه الاقطار الثلاثة ، حرص البوليس على عدم نسبته الى القطر الذى يحمل جنسيته ، واكتفى بنعته بالافريقى ليشمل السوء الاقطار الثلاثة .

ويحرص البوليس بصفة خاصة على اخفاء جنسية المتهم اذا كان جزائريا ، اذ كيف يصح ان يقال عن الجزائر انها جزء من فرنسا ويكون فيها مجرمون ، اما اذا فاز احد الاخوان الجزائريين بالبطولة فى عالم الرياضة او التفوق فى ميدان من ميادين العلم او الفن نسبوه فى الحال الى فرنسا او الجزائر « قطعة فرنسا الساحرة » .

وفى اقطار افريقيا الشمالية ؟ تتبع بلاغات البوليس فى أى مدينة من مدن المغرب وتونس والجزائر فلن تجد أى بلاغ ينعت المجرم الفرنسى التابعة عليه الجريمة بانه فرنسى الجنسية وانما هو فى البلاغات « اوربى » فقط ، ليتخيله القارىء اسبانيا او ايطاليا او برتغاليا او ما اشبه ذلك .

فتصرفات « البوليس » فى افريقيا الشمالية وفى فرنسا واحدة ، كلها ترمى الى تبرئة الفرنسى وحده ، والصاق الجريمة بالافريقى وحده » .

عقوبة الخمر فى الحجاز

ونشرت جريدة « النيل » السودانية تحت عنوان « عقوبة الخمر فى الحجاز » الخبر الآتى :

« اصدر عاهل الحجاز امرا بان كل من توجد فى حيازته خمر فى الحجاز يعاقب بالجلد مائة جلدة والحبس سنة كاملة ، هذا اذا كان من الوطنيين واذا كان من الاغراب فسيضرب ويطرد من البلاد الحجازية حالا .

وقالت محطة الحجاز ان انتشار الخمر يعزى الى التساهل الذى حصل لبعض الاجانب اما من توجد فى حيازته بعد ذلك فان عقوبته كما ذكر وهكذا هكذا والا فلا » .

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل
"المعرى"

لك الله :

اجل يا صديقى العزيز ، لك الله ، وهو وحده المعين ، وليس لك غيره من مجيب ، ومن غيره يجيبك وقد انطوت نفسك على شمم ، والتحمت ضلوعك على الانفة ، فلا انت تقبل معونة ، ولا انت تقبل اعانة ، ولا تقبل المنحة فى اى شكل من اشكالها ، والناس تعرف عنك هذا ويعتذرون بهذا ، ويكررون الاعتذار ، وهم يعلمون انهم يموهون بهذا ويتهربون عن الواجب بهذا ، وفى مكنة هؤلاء ان يرسلوا فورا اليك باشتراك سنة ، ويجددوا السنة بعد السنة ، وبهذا يحفظون « للمنبر » العزيز حياته ويحفظون على صاحبه كرامته ، ويطمئنون الى بقاء الصحيفة الوحيدة التى تنطق بلسان الحق ، وتناضل من اجل الحق .

« ان الله فى عون العبد ، ما دام العبد فى عون اخيه » .

ابناؤنا الطلبة :

فى هذا الشهر تبدأ الدراسات فى جميع مراحل التعليم ، وفى هذا الشهر تتغير مواعيد العمل فى الوزارات والبنوك والشركات ، فلا اجازات ولا غيره ، فالكل فى عمله ، الصغير والكبير ، والخفير والوزير ، فاذا علمنا هذا كان لنا ان نتساءل ، لحساب من تسمح الحكومة لدور السينما بفتح ابوابها لحفلات الصباح ؟

فهذه الحفلات خطر على ابنائنا الطلبة والطالبات ، بل هى مصيدة لنفوسهم الصغيرة ، فتستهويهم المتعة العابرة فيتركون دروسهم ، وينصرفون عن معاهدهم ؟ ويتواعدون ازواجا وافرادا لقضاء الوقت فى هذه الخمائل المظلمة ، بلا رقيب ولا حسيب .

أنا ارجو من السيد المحترم وزير الدولة بوصفه المشرف على الشؤون العامة ان يعطى هذه الناحية اهتمامه ، وينظر اليها بعين التقدير .

النظام !

اجد من شعار العهد الجديد « الاتحاد - النظام - العمل » ، فالاتحاد أمر متروك للنفوس ، والعمل يمكن مباشرته بالعادة ، اما النظام ، فهو الحقيق بالعناية ، ونحن امة تربينا فى احضان الفوضى .

قد يستغرب البعض هذا الكلام ، وقد يعده تجنيا على الامزجة الرقيقة ، ويزول هذا الاستغراب اذا عرف هذا البعض كيف قابل الناس تنظيم وقت العمل فى الوزارات والمصالح ، وتنظيم تناول السلع وتسعيرها ووضع بطاقات الاسعار عليها ، ثم تنظيم المختل من مرافق العباد فى طول البلاد وعرضها .

لقد كان هذا غير مألوف عندنا ، وكان المألوف عكسه ، وقديما تململ الناس من رجل شهم عظيم « اسمه قراقوش » واصبح اسمه عنوانا على الظلم والتحكم ، وليس للرجل سيئة الا انه نظم شؤون الدولة ، وفرض النظام على الجميع ، بل كره ان يكون فى البلاد عاطل او مستهتر ، فكان يسوق العاطلين الى العمل المستمر ، وكان لعمله الفضل الاول فى انتصار صلاح الدين الايوبى على جيوش اوربا مجتمعة .

لقد كره الناس النظام قبل ان يكرهوا « قراقوش » لانهم درجوا قبله على الفوضى ، وتربوا على الاستهتار ، ومع ان الرجل كان يدفع الاجور بسخاء ، إلا ان طبيعة الكسل والتراخى كانت متمكنة فيهم ، فتململوا من النظام ، إلا انهم بعد ان انتصر صلاح ، عرفوا لقراقوش عمله المجيد ، وعرفوا ان الذى انتصر على اوربا ليس صلاح الدين وانما هو النظام الذى وضعه قراقوش ، ونفذه بدقة .

لقد ترك المستعمر بلادنا فوضى مضطربة ، فلا عجب ان يقول الرئيس محمد نجيب ان النظام هو احد الاهداف الثلاثة لحركة الجيش المباركة .

بؤس الفلاح :

وهذا البؤس رآه الرئيس محمد نجيب اثناء رحلته فى الوجه البحرى وهو متغلغل فى احشاء الفلاحين ، وجوه صفراء ، واجسام هزيلة ، وعيون غائرة ، وعظام بارزة تستجدى العطف .

ولعل الرئيس قد تأكد من ان الفلاح فى حاجة سريعة الى الغذاء ثم بعد ذلك الى الدواء ، ولعله قد تأكد ان مسألة توحيد « الزى » الذى تبحث فيه احدى اللجان ، ليس لها مكان الآن ، وان التفكير فى هذا الموضوع سابق لاوانه بنصف قرن على الاقل .

ان الجيل الحاضر فى حاجة الى مل ء البطون ، ليأتى بعده جيل قوى متين . وهذا الجيل القوى المتين هو الذى يفكر فى الطريقة التى يراها من ناحية لباسه وزيه .

لقد بكى الرئيس من رؤية هياكل الفلاحين ولم يبك من اجل ملابسهم وزيهم !

ايها الناس : اتقوا الله فيما تفكرون واتركوا افكاركم الاوربية فى اللباس والزى والبرنيطة ، فقد سبق لهذه البلاد ، ان سبقت اوربا فى العلوم والصناعات بهذه الملابس ، وهزمت اوربا وجيوشها بهذه الملابس . اتقوا الله لعلكم تفلحون .

« انسان »

كتاب من اديس ابابا

قرأت فى العدد ٧٠٩ الصادر يوم الجمعة ٢٩ / ١٢ / ٧١ هـ من « منبر الشرق » تحت عنوان « كلمة المنبر » للاخ المجاهد على الغاياتى - قرأت وشد ما عجبت مما قرأت ، فكيف يبقى فى العهد الجديد اناس يروجون مثل تلك الافكار التى نعوذ بالله منها فى بلد كمصر ؟ ان هؤلاء المارقين الملحدين الذين يريدون الغاء المادة التى تقرر ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام ، مع ان هذه المادة تكاد تكون وحدها كل ما يتمتع به الاسلام فى دستور بلد عربى عريق فى الاسلام والعروبة كمصر ، وهو الآن محط انظار ابناء الاسلام فى مشارق الارض ومغاربها ؟ فماذا يريد هؤلاء ؟ هل يريدون ان يقفوا بين المجاهدين وامنيتهم الجليلة فى استمداد روح التشريع من الكتاب والسنة ؟ هل يريدون ان يصرفوا ذهن الامة عن المطالبة بهذا الحق ؟ ماذا يريدون ؟ إن محاولاتهم هذه لا تجدى لانها لا تلائم العهد الجديد ولانها لا تلائم الاسلام ، الاسلام يتمسك به المصريون وغيرهم من المسلمين فى هذه الآونة التى عرفوا فيها سر تأخرهم وانحطاطهم .

إن محاولاتهم فاشلة لأنها تصدر عن نفوس ملئت بالالحاد والحسد ، ونحن فى عهد لا يقبل الالحاد ويعاقب عليه . بقى انى اقول كيف يبقى هؤلاء ينشرون الاباطيل والاقاويل تحت سمع ونظر رجال الثورة ، الثورة التى استمدوا معانيها ومقوماتها من الاسلام ؟ ولا اخال انهم يتركون الاقزام يطعنون فى هذا الدين الحنيف . ان هؤلاء هم المرجفون فى الارض وعقابهم معروف .

وأود فى الختام اذ اقول ان هذا الذى كتبته ليس إلا تعليقا على ما كتبه الاخ على الغاياتى ، وفى كتابته ما يكفى ، ولكن الغيرة هى التى دفعتنى للقول .

اديس ابابا « مسلم »

آراء حرة :

الى ضمير الرئيس نجيب

ان التشريعات القوية التى اصدرتها حكومة الثورة لحساب الشعب المعذب لتحميه وتقوى دعائمه وترفع من روحه وتصل به الى المثل العليا لجديرة بالاكبار والاعزاز والتقدير ، لانها صدرت رغبة فى الصالح العام ، ومجردة عن الهوى ، ولانها خالية من الاغراض والنوازع ، لذلك وجدت فى نفسى الجرأة على ان اقول ايها الرئيس نجيب :

إليك هذا المثل الذى يحتاج الى علاج حاسم سريع : طالبان احدهما بالجامعة والآخر بالتعليم الثانوى ترك لهما ابوهما عشرة افدنة يخص الواحد منهما خمسة كانا يؤجرانها بمبلغ اربعمائة جنيه فى العام على اساس الفدان الواحد اربعون جنيها ، واليوم ايها الرئيس وفق قانون الاصلاح الزراعى فان الفدان الواحد من هذه الاطيان سيؤجر بثمانية جنيهات وبضعة قروش سنويا ، لان الضريبة المقررة مائة وعشرون قرشا . فهل يكفى مبلغ اثنين واربعين جنيها سنويا لطالب يدرس الطب ؟ هل يكفى مبلغ ثلاثة جنيهات ونصف جنيه شهريا لطالب يسكن ويأكل ويلبس ويشترى كتبه اللازمة ؟ ومن البديهى ان أستاذى الرئيس والقائمين بالأمر معه يحسون ان ذلك مستحيل ! فما العلاج لمثل هذه الحالة ؟ ان مستأجر الارض يصر على انه وفق القانون له السنة الزراعية المقبلة عند ما طالبه الشابان بتسليم الارض ليزرعاها لحسابهما بواسطة العمال الزراعيين كى يتمكنا من ان ينفقا من ريعها ولكنه رفض ، فطلبا اليه ان يقوم بزراعتها على اساس النصف فقد يكون ذلك اجدى عليهم ، ولكنه رفض وتمسك بالقانون .. فالى ضمير الرئيس نجيب ارفع هذه الحقيقة التى لا استطيع ان اخلع عليها اسما آخر .. انى ارى ان تعافى الملكيات الصغيرة من فدان واحد الى خمسة افدنة من تشريع الاصلاح الزراعى . هذه واحدة ، والى السيد الرئيس القصة الثانية والاخيرة :

سيدة أرملة تملك ثلاثة أفدنة ولا تستطيع القيام بزراعتها فأجرتها الى احد الاهالى وللآن هذا المستأجر لم يدفع لها مليما واحدا من قيمة الايجار المطلوب منه عن سنة ١٩٥٢ الزراعية لا فى القسط الاول ولا فى القسط الثانى ، وعندما صدر تشريع الاصلاح الزراعى رفض ان يدفع شيئا مطلقا ، واليوم تشهد المحكمة التى يتبعانها فصول هذا الحادث المؤسف : سيدة تطالب بحقها لتعيش وفلاح مشاغب جاهل بقوانين الاصلاح يرفض الدفع .

فهل لسيدى الرئيس ان يصد امرا ليفوت على أمثال هذا الرجل ما يهدفون اليه من اغراض سيئة بأن يعلن ان المستأجر الذى لم يسدد التزاماته التى يدينه بها المالك حتى يوم ١٥ اكتوبر ، تكون الارض التى يزرعها ليست من حقه ؟

هذا بعض ما وقفت عليه وتأكدت منه وانى على اتم استعداد لأقدم ادلته ومستنداته .. وانى اذ أكتب عن ذلك انما اتوخى المصلحة « والله يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور » .

« وطنى »

تعليقات فى كلمات

ما هذه الآثار ؟

يبدو ان المجالس البلدية والقروية فى مصرنا العزيزة لا تحس بما يدور حولها .. وما وصلت اليه البلاد من رفعة وسؤدد وعظمة ، فلا زالت هذه البلديات تبقى على آثار العهد الغابر ، فهذه لافتات الشوارع لا زالت تحمل اسم فلان « باشا » وعلان « بك » ، بل ولا زالت بعض الشوارع تحمل اسم الطاغية الذى يعمل « ابضايا » فى كابرى . . ايتها البلديات افيقى يرحمك الله وازيلى هذه الآثار السيئة وامحى اسم طريد الحق والوطن ، امحى هذا الاسم البغيض الى نفوسنا .. امحيه الى الابد ... يرحمنا ويرحمك الله .

العفو عن المسجونين السياسيين :

انى اطالب ان يكون العفو عن المسجونين السياسيين عفوا شاملا غير مقيد بشروط . يجب ان يخرج كل من اتهم فى قضية او حكم عليه فى جناية قتل او شرع فيها ، ما دام الباعث على هذه الجريمة كان سياسيا او كان للقائمين بها صلة بهيئة سياسية وكانت تهدف الى اغراض تعمل لها هذه الهيئات فى الماضى المظلم الموحش ... يجب ان يشمل قانون العفو جميع الذين غيبتهم السجون وحال الاستبداد دونهم ودون الحرية ... يجب ان يخرجوا ليحسوا انهم فى عهد جديد ... عهد الحرية والرخاء والاخلاص ، ان صدور قانون العفو عن المسجونين سياسيا غير شامل للجميع ، يكون قانونا ناقصا . ولا يجوز صدور القوانين الناقصة فى عهد الحرية .. عهد الحرية التى طالما ناجيناها وتمنينا التمتع بها .. فيا ايها الحاكمون اطلقوا سراح الشبيبة المصرية المؤمنة ليعملوا جنبا الى جنب مع الاحرار ، فان الاحرار يحبون بعضهم بعضا ويعملون باخلاص وايمان .

احمد حسين :

عندما التقى باخوانى الاشتراكيين يعيبون علينا نحن ابناء الحزب الوطنى ، وانا ممثلونا فى الحكم ، اننا لا نعمل شيئا من اجل احمد حسين .. انهم يقولون لى لماذا لم يعمل فتحى رضوان ، ونور الدين طراف شيئا من اجل احمد حسين ؟ لماذا لا يتكلم فتحى رضوان ، وقد حضر عنه محاميا فى قضيته ؟ لماذا لا يصرخ فتحى رضوان ، وهو يعلم حقيقة موقف احمد حسين ؟

وانا لا استطيع ان ارد لانى لم اقابل فتحى رضوان ، ولم اسمع منه ، ولم اناقشه فى هذا الامر لان المسئوليات الجسام الملقاة على عاتقه تحول دون رؤيتى .. وكل ما ارجوه كشاب وطنى يحب الحرية ويطالب بها لكل إنسان مضطهد ان يخرج احمد حسين ليعاود نشاطه وكفاحه القوى الابى .. لقد عرفت عن احمد حسين الكثير ، وقابلته مرات فوجدت فيه مثلا اعلى للشباب المتوثب المتحمس الناهض .. إننا نحب احمد حسين لانه من الاحرار ونحب له ان يخرج .. فمتى ؟ .. عسى ان يكون قريبا .

نقابة الصحفيين :

والله لا ادرى ما بينى وبين النقابة الموقرة ؟ ومن المؤسف حقا ان يكون نقيب الصحفيين فكرى اباظة الوطنى العقيدة ، وانا الذى ادين بمبادىء الحزب الوطنى نقف متنافرين امام محكمة القضاء الادارى اشكو لها عسف النقابة ممثلة فى نقيبها معى فلا هم يقيدون اسمى ولا هم يتصرفون فى امرى !! ثلاث سنوات خلت ، وانا انادى يا نقابة ولكن وآسفاه !

اكتب هذه الكلمة وارجو الله ان ينهى ما بينى وبين النقابة على خير !

محمد ثابت البدارى

أهذه هى الاصلاحات ؟

كلما دنت دورة الامم المتحدة كلما قرب موعد الصراع بين قوى الحق التى تتمثل فى الشعوب المهضومة الحق ، وبين قوات الباطل التى تتركز فى ايدى الدول .

وفى مقدمة ما يهم العرب فى هذه الدورة قضيتا تونس ومراكش المجاهدة ، هاتان القضيتان طرفها واحد هو فرنسا الغاصبة المعتدية .. فرنسا التى يهدد زعماؤها الرسميون وغير الرسميين من الآن بالانسحاب من الامم المتحدة اذا هى وقفت ضد مطامعها الاستعمارية !

وقد اتيح لى اخيرا ان اطلع على مشروع الاصلاحات التى قدمها الفرنسيون لحل القضية التونسية فرأيت العجب العجاب .

رأيت ان فرنسا تريد ان تقول لشعب تونس : انى كنت وما ازال امارس فى بلادك مصالح وشؤونا وسلطات بمقتضى الامر الواقع والقوة الغاشمة ، فامنحنى ايها الشعب الذى ذهبت منك الضحايا ، وامتلأت السجون برجالك ، وزخرت المحاكم بأبنائك ... امنحنى ايها الشعب التونسى هذه المصالح وتلك الشؤون والسلطات كحق مكتسب وامر مسلم به منك ، حتى ابقى فى بلادك بمقتضى القانون ، واظل احكمك مدى الحياة بواسطة صك توقعه انت ، واصلاحات نقدمها اليك ، فلا تملك إلا الرضى عنها والتسليم بها .

نعم هكذا تقول فرنسا للشعب التونسى ، وإلا فبماذا نعلل ما ورد فى تلك الاصلاحات من جعل كل السلطة فى يد الكاتب العام للحكومة التونسية الذى يعينه الباى ! بناء على ما يعرضه المقيم العام وكذلك مساعده على ان يكون فرنسيا ؟

وبماذا نعلل جعل الوظائف التى يشغلها الآن فرنسيون عن طريق الامر الواقع ، حقا قانونيا لهؤلاء الفرنسيين ، دواما ، وحتى الوظائف التى يشغلها الآن فرنسيون ويرشح التونسيون لشغلها فيما بعد ، يجب ان يظل بها الفرنسيون حتى يتركوها ، على ان تحفظ لهم كافة الحقوق و ... الخ . هذه المطالب التى تطلبها فرنسا من تونس !

يريد الفرنسيون ان يقولوا ان التونسيين لا يريدون منا مطالب هى الحرية والاستقلال ، وانما نحن الذين نطلب منهم ان يسلموا بدون قيد او شرط بكل ما هو قائم لنا فى بلادهم من سلطة وسلطان !

فأية اصلاحات هذه التى تريد فرنسا ان تخدع بها العالم ، فتزعم انها قدمت ما يمكن ان تجيب اليه من مطالب التونسيين ، انها صكوك الاستعباد واقرارات الرضا بالذل الى الابد .

فلتوفر فرنسا على نفسها ذلك ، ولتعلم ان شعب تونس قد كافح وسيكافح حتى يصل الى حقه بيده .

عبد الكريم محمد

على الهامش

منذ عام أو يزيد كتبنا كلمة وجهناها الى المسئولين فى وزارة المعارف نرجو فيها اعفاء طلاب معهد الفنون الجميلة العليا من مادة الطبيعة الحية .

وهذه المادة التى نعنيها فى برامج التعليم تعتمد على استئجار بعض الفتيات ليقفن أمام الطلاب عاريات فى اوضاع مختلفة ليصور الطلبة مناظرهن ووقفاتهن وبطونهن وعجزهن .

هذه المادة العارية المفضوحة ليس فيها شىء من الفن الجميل او الذوق الجميل وانما فيها الاباحية والخلاعة والفساد .

ولقد مر عام على كلمتنا ولم يتحرك المسئولون ، لأن عهد الفساد الماضى كان من اسسه كشف العورات والسوءات ونشر مثل هذا الفن « الجميل » .

ولكن من العجيب أن تبقى هذه المادة فى برامج التعليم الى اليوم وان تدفع الدولة أجورا للغانيات اللاتى يعرضن جمالهن للرسامين .

الا يمكن للفنان ان يرى الجمال فى غير صورة المرأة العارية ، والا تكون الطبيعة حية الا اذا مثلت نهدا او زندا او عجزا لغانية لعوب .

نحن نناشد العهد الجديد ، ان يطهر معاهدنا من هذا الفساد ، والطبيعة الحية قد نجدها فى الحدائق والمتنزهات ، وقد نجدها بين الحيوان والطير والحشرات ، اما النسوة العاريات فهى طبيعة قذرة يجب أن يطهرنا منها العهد الجديد .

عبد العزيز الزهيرى

حول تحديد الملكية الزراعية

قرأت فى صحيفة « الاخبار » بتاريخ ٢٢ / ٨ / ١٩٥٢ ان مصلحة الفلاح وضعت مذكرة فيما يجب ان يتبع عند توزيع الاراضى الزراعية الناتجة عن تطبيق قانون تحديد الملكيات الزراعية . وقد ذكرتنى هذه المذكرة باراضى كفر سعد التى وزعت تحت اشراف هذه المصلحة نفسها وتذكرت الاخطاء الكثيرة التى وقعت بسبب عدم الدقة ، فقد رأينا فيمن وقع عليهم الاختيار أناسا لم يشتغلوا طوال عمرهم بالزراعة ، كما رأينا بعض من له عقار ومال وان كان مسجلا باسماء اخرى . وغيرهم وغيرهم .

وكان من جراء هذه الاخطاء ان هجر هؤلاء موطنهم الجديد وعادوا الى قراهم الاولى ينعمون بما حصلوه من ايجار ، بينما المعدمون الحقيقيون ما يزالون يرسفون فى قيود الملاك واغلالهم . تذكرت هذا كله فاشفقت على المشروع المبارك ان تشوهه طريقة التنفيذ .

والرأى عندى هو اعفاء مصلحة الفلاح من هذه المهمة وان تشكل لجان فى كل قرية يكون فيها الصراف والمأذون وسكرتير الجمعية التعاونية ، وتتولى هذه اللجان بحث الحالات التى تعرض عليها واقرار الصالح منها ، وعليها بعد ذلك ان تعلن عن اسماء من وقع عليهم الاختيار فى الاماكن العامة كالمساجد والجمعيات التعاونية ، وتحدد مدة اقصاها عشرة ايام للمعترضين يتقدمون فيها بما يرون من اعتراضات .

اما ان يعهد الى مصلحة الفلاح بعمليات التوزيع والرعاية الاجتماعية ، كما جاء فى المذكرة فانى انصح المسئولين بعدم الاخذ بهذا الرأى . وكفانا ما سبق فى كفر سعد .

دنديط — محمود نور الدين

***

« منبر الشرق » - لعل اجراءات العهد الجديد فى التوزيع ترضى الكاتب الفاضل .

عودة الورتلانى

بعد خمس سنوات ظل فيها المجاهد الاسلامى الاستاذ الفضيل الورتلانى بعيدا عن وطنه الثانى مصر ، وسائحا فى وطنه الاسلامى الكبير تطارده مؤامرات الملك السابق فاروق ، وتحاول ان تنال منه ، عاد الى مصر وقد تحررت من هذا الطاغية ليستأنف العمل فى سبيل الاسلام والمسلمين ، وليجدد عهده باصدقائه واخوانه الكثيرين .

وقد ادلى الاستاذ الفضيل الى مندوبنا بحديث سننشره فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

توبة بين عهدين

ان التلون ومصانعة الظروف والاحداث ، ومجاراة الاشخاص والاهواء ، اسلوب يحبه ويقتدر عليه كل صعلوك مفلوك ، لان بذل ماء الوجه يفضى بأمثال هؤلاء الى تحقيق مطلب او نيل مأرب، وحاجات من عاش لا تنقضى ، وما اهون الانسان وما اطوعه عند نداء الرغبات والشهوات ، اذا اصبح عبدا لحاجته ...

ولقد كنا بالامس نعيش فى بيئة قذرة منتنة ، استعلى فيهـا فرعونها المتجبر بين العباد ، الساعى فى ارجاء البلاد بألوان الاثم والفساد ، ولم يقم ذلك الطاغوت دنيا فضائحه وقبائحه ، فيما بين يوم وليلة ، بل تدرج فى ذلك تدرجا احتاج الى حين طويل من الزمن، بدأ غرا جاهلا ، ثم طامحا متطاولا ، ثم شرها عاجلا ، ثم فاجرا سافلا ، وكان من الممكن ان يحال بينه وبين تلك الهوة التى تردى فيهـا ، لو انه وجد حوله من يأخذ بيده ، او يبصره الطريق ، او يحـذره المعاطب ، او يخوفه العواقب ، ولكن هؤلاء أرادوا ان ينالوا بصحبته اطرافا من مجده ، وان يضمنوا بجواره عصمة من فاقة دنياهم ، ومن تساوى غيرهم بهم ، فعظموه اولا ، لانه مسيطر ذو سلطان ، ثم جاملوه فى القليل لانه كبيرهم وصاحب الكلمة فيهم ، ثم سكتوا على عظائمه وجرائمه لانهم لا يستطيعون الرد او الانكار عليه ، ثم رأوا ميزان التقدير والتفضيل مختلا عنده ، يثقل فيه الاقتدار على العبث والمجون ، والتفنن فى الفحش والمنكر ، ويخف فيه الرأى الصحيح ، والنصح الصريح ، والفكر الرجيح ، فأرادوا التقرب اليه ، والعلو عنده ، والازدياد منه ، فأخذوا يحملون له ما يصنع ، ويحسنون امامه ما يرتكب ، ويشجعونه على ما يريد ، فأصبحوا اعوانا فى ساحة الشيطان . لا تدرى من السابق فيهم او المتخلف ، وان يكن امامهم اوفرهم حظا ، واكبرهم نصيبا ...

ولقد رأى اولئك الاتباع ان رب الدار يضرب بالدف، فبدءوا يرقصون ، واخذوا يقتسمون ما يتبقى لهم من فضلات سيدهم ، ويمتصون ثمالة ما يعافه سبعهم المتوحش ، ثم اصطنعوا لانفسهم ما قدروا عليه من غطرسة وتجبر ، وتفحش وتكبر، حتى يكونوا فراعنة صغارا يعقدون هالة اثيمة حول فرعونهم الأكبر .

وخرج الفساد من قصر فرعون الى غيره من الدور والقصور ، وفاحت الروائح المنتنة هنا وهناك ، واحس الناس بها ، وتأففوا منهـا ، وتهامسوا عنها ثم تخافتوا فى هـذا التهامس ، فهناك السلطان والطغيان ، والاعوان والبهتان ، وكيف يقف فرد اعزل ، او افراد عاجزون لقول كلمة الحق المسكينة ، امام طغيان الباطل الفاجر ؟

واخذ الناس يعتادون شيئا فشيئا سماع هذه المساخر، او رؤية تلك المناكر، وطال عليهم الامد وهم بين اسيف مشتد فى اسفه ، وضعيف النفس والخلق يتغاضى او يتأول .. ثم جاءت النكبة الكبرى .. إن الكثيرين اخذوا يتطلعون الى زبانية فرعون فيرونهم كل شىء ، يفعلون كل شىء ، ويمنعون اى شىء ، ولا يصدهم عن اغراضهم اى شىء ، واخذت الجموع تفهم ان اسلوب القذارة والفجور والرذيلة هو الطريق الوحيد الموصل الى قضاء الحاجات ونيل المطالب ، واذن فاما ان يكونوا امواتا بين الاحياء ، وإما ان يشربوا من البئر التى شرب منها هؤلاء .

وتغلبت رغبة الحياة، وزينة الدنيا ، ومحبة المتاع ، وشهوة الارتفاع ، وضغينة الايقاع ، فشرب الاطهار من كؤوس الفجار، وتدانت رؤوس العمالقة الاقزام ، وتطاولت مناقير الغربان حتى علت هامات الطوال من الرجال .

واستشرى الداء الوبيل فى الوادى الجليل ، فمس الكبار والصغار ، وجرح العقلاء والاغرار ، ووصم بميسمه المتزمتين والفجار ، فأصبحت السفاهة تسمى حكمة سامية ، واصبح السطو اللئيم يدعى اصلاحا وتقويما ، واصبحت الألسنة الطويلة العريضة التى لا تستحى ولا تخجل ولا تتورع ولا تتفزع تردد ممسية مصبحة مالم ينزل الله به من سلطان ، مما ينسب بالزور والبهتان الى رأس البغى والطغيان، حتى صيغت أكاذيب ترتج من هولها اركان الاراضى وآفاق السماء ، وشوهت حقائق بلا اقتصاد ولا ارعواء .. وعم البلاء وطم فلم ينج منه إلا القلة القليلة جدا التى اكتفت بالصمت والصبر ، لعل الله يحدث بعد ذلك امرا .

وشاء ربك ان يحدث الامر ما بين طرفة عين وانتباهتها ، فانقض البنيان الشاهق ، وانقض السامر الحاشد ، وخر فرعون صريع بغيه وعدوانه ، وانطوت دنيا الفساد والافساد ، وهتف بين الناس هاتف : زالت دولة الفراعين ، وانقضت عهود الملاعين ، وتقوضت خيام المجرمين ، واصبح الناس احرارا متآخين .

وانطلقت الافواه العريضة مرة اخرى ، ولكنها تنطلق هذه المرة لتصور الطاغية على حقيقته، بل وتسرف فى تصوير هذه الحقيقة .. ولم لا وقد وقعت الفريسة واصبحت غير قادرة وغير آمرة وغير مسيطرة ؟! ... ما ذلك التناقض بين الامس واليوم ؟ وما ذلك التحول السريع الفظيع من الضد الى الضد ؟ الا انه حب الحياة ، ورغبة البقاء ، وشهوة الدنيا : دفعت هؤلاء الى المجاملة ، فالرياء ، فالنفاق ، فبيع الدين بالدنيا ، فايثار الباطل على الحق ، فخشية العبد اكثر من المعبود ، حتى صاروا نعالا فى قدم لا تبقى على ما تلبس !! ... واليوم قد جاءت فرصة الخلاص ، وحانت ساعة الاخلاص ، واقبلت الفرصة التى تستقيم فيها الموازين ، وتعتدل فيها الاوضاع ، ويرجع فيها الحق الى نصابه ، وتعود المياه الى مجاريها ...

واليوم يبدأ فى الوادى عهد جديد وتاريخ مجيد ، ولا بد فيه من السواعد القوية ، والصدور السليمة ، والنفوس الكريمة ، والهمم العظيمة، واغلب الذين تتراءى اشباحهم على افواه الطرق ، وفى ارجاء الاندية يحتاجون الى احداث توبة واطالة استغفار ، حتى يتخلصوا من اوساخ الماضى ، واقذار العهد البائد، وبذلك يخلقون خلقا جديدا يصلح للعهد الجديد : « يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيآتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار يوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شىء قدير . »

فهل هم فاعلون ؟ ... وهل هم مسارعون ؟! ...

احمد الشرباصى
المدرس بالازهر الشريف

— فقد ختم عبد الحافظ سالم غانم من بنى صالح مركز بلبيس منذ شهر وليس عليه ديون . فاذا ظهر شىء يعد مزورا وجدد بدله .

— فقد ختم فاطمة عطية منصور بتل روزن مركز بلبيس منذ شهر وليست مدينة لاحد ، ولم توقع به على مخالصات ولا عقود ، فما يظهر يكون مزورا وجددت بدله .

رد الفعل لا يمكن ان يكون

إلا بقدر قوة الفعل

هذا القانون من قوانين الطبيعة مطرد القياس ، ولم تكن النهضة الاصلاحية المصرية الحاضرة الا رد فعل لما سبقها من اضطراب وفوضى وفساد . ومن اجل ذلك كان رد فعلها على العكس تماما وبنفس القوة .

اننا فى غير حاجة الى تعرف مبلغ الفساد السابق الا بتبين النظام فى هذه الحركة ، لانه ما كان فى الامكان ان تصدر الشرارة عن السلكين الموجب والسالب فى هذه الحركة لولا ان طاقة الكهرباء فيهما متساوية .

ودرس الحركة الحاضرة يدل على ان البلاد كانت فى حرمان تام من الارادة الحاسمة . فكل اعمالها كانت قائمة على التردد والتراخى والترهل ، فكان اول ما تتسم به حركة اليوم انها حاسمة فعالة .

وكانت البلاد كذلك فى درجة الحرمان من هدف يسعى اليه ويعمل من اجله ، فكان وسم الحركة الحاضرة تحديد لاهدافها على وجه الدقة والسير اليها من اقصر طريق .

وكانت البلاد فى درجة الحرمان من المقدرة على حكم الشهوات ، وهذه الحركة القائمة على تقشف اصحابها تعلن الحرب على الترف والتبطل والانزلاق فى مهاوى الشهوة .

بدأت الحركة منذ شهرين وهى مع ذلك تطفر ومع طفرها تدعو الى الصبر، وكلا الامرين دال على عمق الاحساس ردا لفعل الماضى الذى كان الاحساس فيه معدوما .

ان الشعور الحى هو الذى استطالها لشدة الالم مما سبقها من الاستهانة بالزمن والاستهتار بنداء الصالح العام وسد الآذان عن سماعه . وان العقل الواعى هو الذى يدعو الى الصبر على الاصلاح شهورا كما صبرنا على الفساد سنوات .

على ان الحكمة التى كانت مفقودة ايضا فى عهد الفساد كان يجب ان يتمثل عنصرها بقدر ما كان مفتقرا اليه . ولقد كان فيما مضى نوع ماكر خبيث منها موجودا ... انها ليست الحكمة كما يفهمها ذوو الاخلاق ولكنها حكمة الانتهازيين . فكان وسم الحكمة فى الحركة الحاضرة بلاغة الفعل وبلاغة القول وبلاغة الصمت .

استقال الرئيس السابق على ماهر فدل بذلك على بلاغة منقطعة النظير فى فعله لانه ادى واجبه فيها كاملا ، واداه على اكمل اسلوب .

انه صاحب برنامج جبهة مصر الذى فصلت فيه وجوه الاصلاح وهو فى برنامجه ينص على انه يترسم الصورة المثالية التى يريدها كل مواطن صالح . وانه اذا لم يستطع الجيل الحاضر تنفيذ البرنامج المؤدى الى اتمام هـذه الصورة ، فان هذه الامانة ستظل فى عنق الجيل الجديد .

وهو مع ايمانه بان هذا المثل الاعلى واجب التحقيق فانه يعرف عن نفسه كما يعرف الناس عنه ان فيه نوعا ممتازا من الكفايات هو ادارة الدفة فى لحظات الخطر ، وانه اكفأ من يحتفظ بالهدوء وينشره فى ساعات الذعر والفزع .

وبهذين الوصفين اشترك فى العمل الحاسم فمهد الطريق للسكينة والهداة حتى اصبح الكل مطمئنا واثقا .

وهذه اللحظة هى التى يحسن سكوت امثاله عندها لانه عرف ان غيره منذ الآن اهل لان يتولى بقية هذا العمل .

ان خروج على ماهر من الوزارة مع استمرار تعاونه ليس إلا رد فعل لما كانت عليه الحال من الاستمانة الذليلة على ابواب الوزارات ، ومن التكالب الحقير على مناصب الحكم .

ورد الفعل لا يمكن ان يكون الا بقدر قوة الفعل المردود .

الاسكندرية — احمد عوض

الامراض التناسلية فى القاهرة

شرع فريق مصرى مكون من اطباء وممرضات واخصائيين اجتماعيين، دربه خبراء الهيئة الصحية العالمية على احدث طرق كفاح الامراض التناسلية، فى تنفيذ مشروع مدته ثلاثة اسابيع يهدف الى نشر الثقافة الصحية وكفاح الزهرى فى قسم الخليفة (القاهرة) ومعظم سكانه من الطبقة العاملة قليلة الدخل التى تعيش فى احوال صحية سيئة .

وجدير بالذكر ان المعهد العالى للخدمات الاجتماعية للبنات (القاهرة) قد فرغ منذ قريب من دراسة هذا القسم من الناحية الاجتماعية ، وقد اتخذت هذه الدراسة اساسا لمشروع الامراض التناسلية هذا الذى سيتخذ بدوره بداية لبرنامج شامل للصحة العامة .

والغرض الرئيسى هو ان ينصب التثقيف الصحى على الامراض الزهرية، كما يتضمن المشروع فحصا مصليا لمجموعة تمثل خير تمثيل سكان هذا القسم وعددهم ١٢٠,٠٠٠ نسمة . وسيفوز الاطفال والحوامل بالعناية بينما يعامل المصابون هم ومخالطوهم بالبنسلين .

هذا وقد عمل الفريق المصرى الذى يضطلع بهذا المشروع جنبا الى جنب مع فريق كفاح الامراض الزهرية الذى اوفدته الهيئة الصحية العالمية طوال العامين الماضيين ، فاثبت جدارته بالاستقلال فى العمل والانفراد به ، على نحو ما تجلى فى دراسة استقصائية بالوجه القبلى فحصت خلالها دماء اهالى قرية ادفا ، وعولجت الحالات الايجابية منها .

وسيعمل الفريق المصرى تحت ادارة موظفين من وزارة الصحة ، بينهم الدكتور ابراهيم حنفى ناجى مدير قسم الامراض التناسلية ، والدكتور احمد حلمى جاهين مدير قسم الدعاية الصحية .

هذا وقد وضعت خطة هذا المشروع لجنة من اهالى قسم الخليفة برياسة الاستاذ حامد شاكر استاذ علم تنسيق المجتمع بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية للبنات ، أما الفحص الاكلينيكى فيجرى فى مركز فؤاد الاجتماعى الجديد ، بينما يجرى الفحص المصلى فى معمل اقامته الهيئة الصحية العالمية فى المعامل الرئيسية لمصلحة المعامل بالقاهرة .

عبد الرحمن عزام

جاءنا مقال طويل من حضرة الاستاذ محمد عبد الوارث الصوفى ، مدير المكتب الاسلامى ، كله دفاع عن السيد عبد الرحمن عزام ، الامين العام السابق للجامعة العربية ، وكله تمجيد لعمله وتعظيم لقدره .

ويسرنا بالطبع ان يكون هذا الكلام فى محله ، ولكن يظهر ان الكاتب نظر الى عزام بعين الرضى وعين الرضى عن كل عيب كليلة كما قيل .

هدانا الله جميعـا الى سبيل الرشاد .

الـكلمة للشعب

يلوح لى ان قومى اتخذوا هذا الحق مهجورا وانهم ينظرون اليه نظر الجاهلية الاولى بعصبية ممقوتة، ورأى فطير وعقل لا يعى ، وان ما يصلى من احتجاجات ليدل على ان القوم ركبوا رؤوسهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا .

تألمت وذهبت نفسى حسرات والله يعلم المصلح من المفسد ، فهل تختفى الجرائم ؟ ان برلمانات ابليس اللعين لا يمكن ان تسود بعد اليوم ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فالنصر المبين للحق الابلج .

ان رسول الله صلوات الله عليه قال : « إذا رأيتم الظالم ولم تأخذوا على يديه يوشك ان يعمكم الله بالعذاب . » وأى ظلم أبشع من اكل اموال الناس بالباطل وتسخير الناس واستعبادهم .

ان الدين مع الحرية لا عليها، بل هو النصير المتحمس لها يتقدم فيزكى حق الشعب فى اختيار حاكمه وتقويمه إذا اعوج وعزله اذا جار .

ان التفزع والاسى يملآن الريف الفائر الثائر، وها هو انتصر . وسيكون مأوى كل سكير مدمن وحشاش ممعن بيت أبيه لا بيت الحكم ، فان بذاءة اللسان وحدته وفظاظة الطبع وخشونته وجفاوة الخطاب والغلظة فى الجواب ونسيان الجميل ورداءة البيئة وفساد النية ، ليس لها من سبيل بعد اليوم ولو ناصرها كل فاجر عنيد . هذه هى الكلمة الاخيرة الى اهالى القرية حاكما ومحكوما . وإلى العمل تحت ظلال الحق وفى حومة الصدق . والله اكبر ولله الحمد .

محمد عبد العظيم يوسف

اعتراض على حديث

قرأنا فى مجلة « روز اليوسف » عدد ١٢٦٨ حديثا لمندوبها مع سمو الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ، ووقفنا عند جواب سموه اذ قال : « ... اننا نعرف اننا لم نؤد كل حقوق الرعاية الاجتماعية للشعب السعودى ذلك لأنه شعب متجمد متحجر غلبت عليه طباع البدو . » الى ان قال : « ويكفى ان اذكر لك انه يوم ولى والدى امر المملكة لم يكن فى مكة شخص واحد يعرف الكتابة .. الخ » وعليه نقول ان هذه العبارة ، على ما نعلم من حيطة سموه فى الكلام يبدو انه لم يفه بها لانه يعلم علم اليقين ان العالم الاسلامى يعتقد ويقول غير ذلك ، لان الآلاف المؤلفة من المسلمين يخالطون اهل مكة بمناسبة اداء فريضة الحج منذ امد بعيد ، وهم يعلمون ان هذا الزعم غير صحيح ، ولربما قال سموه « فى نجد » وفهم مندوب « روز اليوسف » مكة . اننا لنستعظم هذه الفرية من لسان امير مكة النجدى اللبق ، لهذا نرجو التفصيل او التصحيح من المتحدثين ، وذلك حق يطلبه كل الناس ، وبالاخص اهل مكة .

« مكى »

وزارة الحربية والبحرية

تقبل عطاءات بادارة العقود والمشتريات بالوزارة لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٩٥٢/١٠/٢٠ عن توريد البصل المجفف اللازم للجيش فى عام ٥٢ / ١٩٥٣ .

ويمكن الحصول على الشروط من الادارة المذكورة مقابل مبلغ ٣٥٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٤٠ مليما اجرة البريد — وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما .

٢٦٣٣

وزارة التموين — اعلان

تعلن وزارة التموين عن مزاد بيع ٥٥٩ك و ٤٢ طن أرز كنسة مودعة بمخازن البوندد ببورسعيد وستكون جلسة المزاد بمقر مراقبة تموين بورسعيد يوم السبت ١٩٥٢/١٠/١٨ فعلى من يرغب الشراء معاينة هذه الكمية والحضور للتزايد فى تمام الساعة العاشرة صباحا بالمكان والميعاد المحددين ومعه تأمين يوازى ٢٠٪ من الثمن ، وللوزارة الحق فى قبول او رفض العطاء بدون ابداء الاسباب .

٢٦٤٠

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

طرق الحديد :

منذ اللحظات الأولى من الثورة ، ونحن ننادى بسرعة الضرب على ايدى العابثين ، ونظرتنا هى وجوب طرق الحديد وهو محمى ، وقد تلطفت الثورة نوعا ما ، وكانت نبيلة مع اعدائها ، حتى طمع البعض منهم فرفع ذنبه يحاول اللدغ ، وحرك رأسه يريد العبث . بل ان بعض الرجعيين وجهوا وجوههم نحو الاستعمار يطلبون العون ، وسرعان ما أتى صوت ناعق من وراء البحار يتهم العهد الحاضر بأنه عهد تفرقة ، وعليه فلن يرحل الانجليز من قناة السويس !؟ ما شاء الله !؟ نفس المكيدة الأزلية !؟ ونفس الخيانة تريد ان تتكرر على مسرح السياسة المصرية ، بمعاونة هؤلاء الخونة الذين استفادوا وعبثوا بالبلاد ومصائرها .

هذا يومنا يوم الفصل ، وما هو بالهزل ، وقد تفتحت عيون الشعب ، وعرف الضياء بعد الليل الحالك الاسود الذى لعبت فيه الخفافيش والمجرمون ، فمزقوا وحدتنا واحالونا شيعا واحزابا كل يتسابق نحو الحكم فى سبيل الغنم وعلى الشعب الغرم .

أيتها الحكومة ، اضربى ضربتك ولا تجاملى هذه الافاعى والعقارب ، فانهم ان يظهروا علينا ـ لا قدر الله ـ فسيجعلوننا عبرة ونكالا ، ولكنهم اليوم يتربصون فاحذروا .

الأسعار والشعب :

ان الحكومة الحاضرة ، قد صنعت خيرا كثيرا بما فعلته للشعب من تخفيف وطأة الحياة بتخيض الاسعار .

وقد احس الشعب كله بالفارق بين العهد الاغر الميمون ، وبين عهود الاحزاب الغابرة وكيف كانت تتلاعب بحياة الناس ، فتشبعهم كلاما وتسلبهم كل شىء .

بقيت الخطوة المرجوة وهى الاسراع بالقضاء على البطالة والمشردين بايجاد المشروعات الصناعية الانتاجية ، فبالانتاج وحده ، مع العدالة وكفالة الحقوق تسمو الامم وتقوى .

احمد موسى محمد

سرسنا

◎ منذ ثمانية اعوام تبرع المغفور له الاستاذ احمد ابو الفتح استاذ الشريعة الاسلامية بمدرسة الحقوق الملكية ، ووالد الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب «المصرى»، بفدانين من املاكه وذلك لاقامة مجموعة صحية بالشهداء وحتى اليوم لم تشرع وزارة الصحة فى اقامتها فمتى تقام ؟

◎ نهنىء الحاج محمود الضبع وكيل « المصرى » بالشهداء بعودته من الاقطار الحجازية .

عبد الفتاح

شبين الكوم

◎ من مخازى العهد البائد ما فرضه مهندسو البلدية من ضرائب خاصة على الجمهور نظير التصديق على بناء منازلهم، فهل يعلم بذلك رئيس البلدية وما الذى سيتخذه من الاجراءات ؟

◎ كنت قادما الى شبين فى عربة نقل ، وعند نقطة شنوان اوقف الجندى السائق ، وسأله عن رخصة نقل القطن الممنوحة له ، فكان جواب السائق قطعة من النقود دسها فى يد الجندى ، فأخذها راضيا ومرت السيارة بدون مخالفة .

فمتى يشمل التطهير عساكر المرور ؟

◎ هل يعلم المسئولون ان السيارة رقم ٥٨١ حكومة وهى مخصصة للدعاية الصحية بالريف يقوم ركابها بتهريب الحشيش والاتجار فيه ؟!

عبد المنعم شوقى

السويس

مستشار الصحة العالمية :

◎ قدم السويس الدكتور اندريه روزكارس مستشار الصحة العالمية بمكتب العمل الدولى ، ومعه الدكتور عثمان شعيب المستشار الصحى بوزارة الشؤون الاجتماعية، ورافقهما حضرات الاساتذة صلاح الدين عيسى مدير مكتب العمل ، والمفتش النقابى جمال لزيارة شركة شل ، ومصنع السماد بالسويس ، ورأس غارب ، وسدر بصحراء سيناء . وذلك لتفقد احوال العمال من الناحية الصحية وبخاصة امراض المهنة التى تتسبب من العمل فى بعض الصناعات. وقد عادا الى القاهرة بعد ان سجلا ملحوظاتهما فى تقرير شامل .

وعلمنا مع الاسف الشديد ان المخالفات الصحية بمصنع السماد كثيرة، وقد حدث اثناء مرور وكيل نقابة العمال مع هؤلاء الضيوف ان انتزعه من بينهم احد موظفى المصنع وامره بالتخلف حتى لا يتمكن من تزويدهم بالمعلومات لصالح العمال وحصلت مشادة انتهت بفصله فأخطر فى الحال مدير مكتب العمل اثناء جولته فأهتم بالامر واوضح للادارة ضرورة عودته للعمل لان فى فصله بدون ذنب ، وبغير تحقيق ما يثير ثائرة العمال وهو ممثل لهم ، فاعيد الى عمله ، وكان لهذا التصرف اسوأ الاثر فى نفوس الزوار .

مكافحة الغلاء بالسويس :

الحملات التفتيشية على مراقبة الاسعار مستمرة . وقد تحررت عدة محاضر مخالفات ، والاهالى تهتف « لعهد الجيش المبارك » .

◎ بالرغم من تنفيذ التجار للتسعيرة فانهم يرجون على صفحات «منبر الشرق» ان يراعى المسئولون تكاليف نقل «الفواكه ـ الخضروات ـ الدواجن ـ المواشى » من جهات القطر للسويس مما يسبب لهم خسائر او يجعلهم غير متساوين فى الربح بتجار القاهرة .

وحبذا لو ان نقل هذه السلع يكون مجانا لحساب الحكومة بالسكة الحديد، او توزع عن طريق الجمعيات التعاونية لتجار التجربة ..

الوحدة العلاجية بدون طبيب :

قلنا على صفحات « المنبر » ان الوحدة الصحية المدرسية مغلقة ، وان مدير الصحة بالقنال صرح لنا انها سوف تؤدى رسالتها قبل العام الدراسى وقد بدأ العام وفتحت المدارس ابوابها ولكن « الوحدة » مغلقة الابواب وبدون طبيب .

ان السويس واهلها يطالبون وزير المعارف بفتح «الوحدة المدرسية» فورا حماية لأبناء المدينة من الامراض وتسهيلا لانتظام الدراسة بوجه عام .

رجب وجيه

القنطرة غرب

◎ اهالى القنطرة غرب .. والرياح .. والكاب .. وجزيرة ام خلف يرجون من منقذ مصر البطل محمد نجيب فى اثناء زيارته للقنال ان يمر بلدتهم ليقدموا له شكاواهم ، وليتحقق بنفسه من حالتهم وما وصلت اليه فى العهد البائد .

احمد رضوان

أشمون

◎ يرجو اهالى اشمون من مأمور المركز صدور الامر بفتح حنفيات المياه المخصصة للاهالى بدلا من مياه الترع .

« حجران »

المنصوره

من نفحات العهد الجديد :

◎ تركت رأس البر مصطافى الباسم الزاهر ، وعدت الى المنصورة الحبيبة التى عوضنى الله فيها اهلا بأهل، وخلانا بخلان فعلمت فى اول ما علمت ان المنصوريين استقبلوا حضرة مديرهم القانونى الجديد ، الاستاذ ابراهيم زكى الخولى بالتفاؤل والاستبشار نظرا الى ما ترامى الى اسماعهم من انباء حزمه وعدله ونشاطه ، وانه استهل اعماله بالانتصاف للمظلومين ، وكانت شكوى حضرة الاستاذ عبد العزيز خورشيد المهندس من الشكاوى الصارخة التى اصغى اليها مديرنا الشهم اصغاء القاضى العادل المحقق المدقق، حتى كان من اثر ذلك ان انخلعت من الرعب قلوب الذين اساءوا بما عملوا ، وفطن الاهلون الى مزايا العهد الجديد الذى يعمل جاهدا للتطهير والتحرير ، ولم يقتصر الاستاذ المدير على نظر الشكاوى المرفوعة اليه ، بل بادر فوجه النظر الى استعداده للفصل فى كل شكوى تعرض عليه ، كما علمت انه اصدر امرا الى مهندسى البلدية يحتم عليهم ان يتفرغوا للاعمال المنوطة بهم رسميا دون سواها ، والا يؤخروا بمكاتبهم رخص البناء اكثر من اسبوع واحد والا عرضوا انفسهم للعقاب الشديد ، وكم كان المدير حكيما فى القضاء على مظهر من مظاهر العبث والاستهتار ذلك هو تحريم قراءة الصحف والمجلات على الموظفين جميعا اثناء وجودهم فى مكاتبهم وذلك للحفاظ على مصالح الجمهور .

كذلك استمعت للاحاديث المنسابة من افواه المنصوريين فى مكاتبهم ومتاجرهم ومصانعهم عن زيارة بطل الثورة الرئيس اللواء محمد نجيب لمدينتهم فكانت كلها مجمعة على نجاح الزيارة التى تجلت فى مظهرها الفخم الرائع مما لم يسبق للمنصورة ان شاهدت مثله من قبل !

ومن آيات حزم المدير ويقظته انه ما كاد يصل الى سمعه نبأ اختفاء الارز عن الانظار وتخلف بعض اصحاب المخابز عن العمل ، حتى اسرع فقطع السبيل على الجشعين الذين ذلوا وتصاغروا أمام عزمه وقوته، واصبحنا فاذا الارز يتدفق على الجمعيات التعاونية تدفقا ، واذا الخبز يغمر الاسواق ويفيض عن الحاجة .

وبعد ، فليس بدعا ان يكون حضرة مدير الدقهلية الجديد من طراز رفيع فقد درج العهد الجديد على اختيار رجاله من الاكفاء الشرفاء . فنهنىء المنصورة بمديرها العظيم الذى رأت فيه رجل أحلامها وموئل آمالها .

محمد كامل جبر

سلامون قبلى

الى مدير المنوفية

◎ ملاحظو المقاومة لدودة القطن بناحية سلامون قبلى لم تصرف مرتباتهم للآن . انهم فى قلق وتلف ويناشدون المدير المحبوب عونا فى صرفها وله الشكر .

كامل

الاقصر

◎ نحن نكن لحضرة مراسلنا الاديب محمد الصادق جابر كل تقدير ، ولعله لمس ذلك بنفسه عند زيارته السابقة للقاهرة ، ولكن قد يطرأ من ظروف العمل ما يحملنا على تلخيص بعض الرسائل لضيق المقام . اما رسائله التى لم تنشر فهى لم تهمل ، وهى اما وردت متأخرة عن موعدها او انها لم تصل الى الادارة اصلا .

وحضرة الاخ يعلم ان طول الرسائل يضطرنا مرغمين الى تلخيصها ، ومع ذلك فنحن نعنى عناية خاصة بكل ما يرد الينا منه ، وكل مانرجوه هو الايجاز قدر المستطاع .

سبك الضحاك

◎ عقد حضرة اليوزباشى محمد السيد شعبان رئيس نقطة سبك الضحاك اجتماعا من حضرات عمد البلاد ومشايخها وتحادث معهم طويلا حول الاجراءات التى ينبغى أن تتخذ لصون الأمن العام، واستطرد الى الحديث عن حركة الجيش المباركة داعيا الى مؤازرتها بالقول والعمل .

أسنا

◎ بينما كانت احدى عربات شركة اوتوبيس الصعيد تسير مسرعة تجاه بلدة طفنيس المطاعنة اذ صدمت طفلا وتأخرت عن موعد وصولها فقامت اليها أحدى عربات الشركة وهى « عربة صغيرة » لتحرى الأمر وكان يركب هذه العربة الاخيرة السائق وبعض العمال ومنهم السروجى والنجار وبعض العمال وعددهم ستة وفى العودة تجاه بلدة طفنيس اختل توازن السيارة الصغيرة التى تحمل عمال الشركة فسقطت بترعة أصفون الطاعنة المغمورة بمياه النيل وذلك حوالى الساعة الواحدة صباحا وقد ابلغ المركز بالحادث فخف الى مكانه حضرة مأمور مركز اسنا ورجال البوليس والنيابة ورجال الشركة .

طه عبد الجليل الكرم

فوه

◎ يرجو مؤذنو وخدم المساجد من وزير الاوقاف إنصافهم أسوة بزملائهم الذين عينوا قبل سنة ١٩٤٤ حيث أن الوظيفة واحدة والعمل واحد .

◎ رقى الاستاذ محمد حسن الجامى الى درجة وكيل مأمور مركز فوه فنهنئه .

◎ ألغى نقل الدكتور أحمد الكروانى طبيب أول قسم الانكلستوما فنهنئه .

◎ قدم الينا الملازم السيد عقل وهو من الشباب المخلص الغيور .

◎ قدم الينا الدكتور فوزى كيرلوس حكيمباشى قسم الرمد فنرجو منه العناية بالفقراء .

محمد السعيد المصرى

ابو تيج

◎ يستحل بعض التومرجية بالمستشفى اخذ الرشوة ويتهاونون فى خدمة المرضى . والممرضات يتسكعن فى البلكونات وتتعالى اصواتهن بالضحك بلا مبرر ، كما ان الاطباء يخرجون من المستشفى اثناء العمل، ولا يعبأون بساعات العمل وتحديدها ويأخذون معهم الممرضات فى سياراتهم الخاصة للنزهة .

◎ يطالب الاهالى والاعيان والموظفون بفتح شعبة آداب بمدرسة ابى تيج الثانوية بدلا من ذهاب الطلبة الى اسيوط خصوصا والاماكن متسعة لذلك :

السيد محمد حسين خليفة

***

«منبر الشرق » — اذا صح ما ذكره المراسل عن المستشفى فنحن نطالب بسرعة التحقيق والتطهير .

المراغة

◎ مأمور مركز المراغة الجديد يقوم بنفسه على رأس دوريات ليلية ونهارية مسلحة، فاستحق شكر الاهالى، فقد بث الرعب فى قلوب المجرمين واطمأن الناس على نفوسهم . هـذا وقد عقد اجتماعا اداريا شهده رجال البوليس والادارة وعمد ومشايخ الخفراء وضباط نقط المركز وحثهم على صون الامن والضرب على ايدى كل عابث وسرعة البت فى كل شكوى .

مطالب وشكايات

إلى وزير الداخلية :

الليل فى مركز الشهداء ...

وردت الينا من بلدة الشهداء انباء عن الفوضى الشاملة فى المركز ، ونحن نلخص ما جاء بها ونرجو من القائد العام ووزير الداخلية التحقق من ذلك ووضع الامور فى نصابها ونتساءل : هل صحيح ما اتصل بنا من استهتار بعض الموظفين واستغلال نفوذهم ، واعتمادهم على المحسوبية ؟

لقد تعددت الشكاوى من سلطان بعض الاسر بالمنوفية واستغلالهـا لنفوذها فى اقصاء من تهوى وتقريب من تشاء ، ولقد ذكرنا فى الاعداد الماضية مساندتها لشيخ خفر سلامون قبلى رغم ما وجه اليه من اتهامات . وها هى تسند وكيل مأمور الشهداء والمأمور نفسـه .. الخ . لذلك كله نرجو ان يحقق كلامنا فى قيادة الجيش لا فى مركز البوليس . فهـل يستجيب القائد العام ووزير الداخلية حرصا على الصالح العام ؟

موظفو البلهارسيا

— يشكو موظفو مناطق البلهارسيا من عدم تقديرهم ، فان بعض هؤلاء الموظفين من حملة المؤهلات حيث يجب وضعهم فى وظائف كتابية للاستفادة منهم . فالى المسئولين فى وزارة الصحة وعلى رأسهم الدكتور نور الدين طراف الوطنى الغيور نوجه الرجاء .

عنهم عبد الرحمن عبد الرحمن ضيف

فوضى استغلال النفوذ

— يقول حضرة عبد العزيز البرجى الخبير ببنك التسليف الزراعى والتعاونى ان له ولاخوته منزلا يأويهم ورثوه عن والدهم بشبين الكوم ، واراد احد اعضاء البلدية ان يضم المنزل الى املاكه فلم يتمكن ، فأوحى فى العهد البائد الى شياطينه فصدر امر البلدية بهدم المنزل فورا ، وجاءت قوات البوليس والمطافىء وازالت الطابقين الثانى والثالث، وتبين ان هدم الطابق الاول يعرض المنازل المجاورة للتصدع فتوقف الهدم الى حين . وهو واخوته يستغيثون بعدالة العهد الجديد .

مسجد بسوق الفاكهة بروض الفرج

— كتب الينا الشيخ شبراوى شاهين متعهد العمار بسوق الفاكهة عن صفحة سوداء من صفحات العهد البائد . ذلك ان وزارتى الاوقاف والتجارة كانتا قد قررتا اقامة مسجد بسوق الفاكهة بروض الفرج منذ عام ١٩٤٦ وخصصت لذلك مبلغا من المال وقطعة من الارض ، ثم تبرع احد التجار بمبلغ لهذا الغرض . واجريت مناقصة، وقام احد المقاولين باعداد العدة لبناء هذا المسجد . ولكن التجار المستغلين لقطعة الارض هذه كانت لهم صلة باصحاب النفوذ فى العهد البائد فاوقفوا تنفيذ هذا المشروع .

واليوم وعلى رأس وزارة الاوقاف عالم جليل، نرجو ان يبعث هذا المشروع من جديد وينفذ فورا ، خاصة وان هذه السوق فى حاجة الى بيت من بيوت الله ، يستطيع فيـه الذين يعملون فيها ان يؤدوا واجبهم نحو خالقهم مع عدم تضييعهم لوقتهم ومصالحهم .

ملوى

◎ إن شعب ملوى لمتعطش الى رؤية قائد مصر ومنقذها فنرجو من الرئيس اللواء محمد نجيب أن يلبى هذه الدعوة القلبية فيسعد اقليم ملوى بزيارته أثناء الرحلة الأولى للصعيد ، فانها البيعة الطيبة من الشعب الطامح الى العلياء ، المؤمن بان الحاكم الطيب للشعب الطيب . بورك عهد التطهير وحقق الله العزة للمعذبين فى الارض والله ولى التوفيق .

◎ ينتظر انفراج أزمة الكهرباء فى ديسمبر المقبل عقب وصول الماكينات الجديدة

◎ نأمل ان تعنى البلدية بالطريق الرئيسى على الابراهيمية فتعيد له رونقه وتطهره من بقايا الأهمال والاقطاع .

في سبيل الله والوطن :

مدرسة التربية الاسلامية بطها

ان الاخوان المسلمين لم يكونوا — ولن يكونوا — فى يوم من الأيام الا جنودا يعملون لله والوطن فى صمت وهدوء ، بعيدين عن مظاهر الرياء والغرور ، ولا تكاد تسنح الفرصـة للنشاط، حتى يهيىء الله لها من الاخوان المسلمين جنودا يكلل نشاطهم بالنجاح .

منذ بضعة عشر عاما استهدفت طها لخطر فتاة هولندية حطت رحالها فوق ارضها لتقيم للتبشير صرحا ، وتؤسس له فرعا ، وبين عشية وضحاها انشأت مدرسة ابتدائية ضخمة للبنات ظاهرها الرغبة فى نشر التعليم ، وباطنها المؤامرة التبشيرية من وراء ستار ، ولا زالت المدرسة الى اليوم تؤدى رسالتها .

ولما لم يكن فى طها مدرسة ابتدائية للبنات لم ير الاهالى بداً من إلحاق بناتهم بالمدرسة التبشيرية المذكورة على رغم منهم ، واستغلت الهولندية فرصـة الاضطرار ففرضت التعليم الدينى المسيحى على الطالبات المسلمات ، ولم تقو المنطقة التعليمية يوما على ايقافها عند حدها .

وهنا ظهر رئيس الاخوان المسلمين الحاج احمـد لطفى الزارع ليوجد فى مدى شهر حـلا للمشكلة ، وكان ان انشأ المدرسة الاسلامية للبنات فانتزعت الطالبات المسلمات من بين احضـان المدرسة التبشيرية ، وسـارت بخطى محمودة ، ولازالت الى اليوم تؤدى رسالتها فى سبيل الله والوطن ، رغم مالقيته من عنت عضو النواب السابق الذى سعى لدى ولاة الامور فى وزارة المعارف لاغلاق المدرسة الاسلامية تزلفا وملقا .

ومنذ اعوام وفكرة انشاء مدرسة اسلامية تضم بين جدرانها مئات الطلبة الموزعين هنا وهنـاك ، ليتلقوا تعاليم دينهم آمنين ، تشغل اذهان شاب مجاهد من شباب الاخوان المسلمين بطها، هو الاستاذ محمد سيد سليمان الجاحر المدرس بمدارس المعلمين ، وفى العطلة الصيفية الماضية بدأ فى تنفيـذ فكرته واسس مدرسة التربية الاسلامية .

وليس انشاء المدرسة بالشىء السهل اليسير ، فان انشاءها حمل ثقيل ينوء به عشرات الرجال ، لما يلزم المدرسة من تضحيات باهظة .

وبعد ، فان الاستاذ الجاحر أدى ما عليه ، وبقى على وزارة المعارف أن تقدر هذه المجهودات القيمـة ، لا سيما واننا فى ظل نهضة تقدر فيها مجهودات الشباب ، وبقى ايضا على شعب طها أن يشجع هذا المشروع بكل وسائل التشجيع ، فاليـد الواحدة لا تصفق ، والتعاون على البر قاعدة اسلامية يدعو اليها الاسلام .

محمد عبد الله السمان

الأنبــاء

◎ اتخذت الحكومة المصرية اجراءات حازمة لخفض الاسعار وتوفير التموين . والبحث جار فى جعل الاشغال الشاقة عقوبة للجشعين والمختزنين ، مع تحريم وقف التنفيذ فى الاحكام . كما يدور البحث فى فرض عقوبة الجلد فى الميادين على مخالفى التسعيرة . هذا وتشترك قوات البوليس الحربى ، والجيش ، والبوليس، فى الحملة التى تشنها وزارة التموين على الاسواق فى هذه الايام .

◎ اذاع اللواء الرئيس محمد نجيب من المحطات الالمانية تصريحات هامة ادلى بها باللغة الالمانية التى يجيدها الى جنرال صحفى المانى . وقد جاء بها ان الدافع الحقيقى لحركة التحرير هو الفساد وسوء الادارة فى عهد فاروق ، وقال ان مشكلات مصر الداخلية ستحل فى الوقت المناسب على مايرضى مصلحة الدولة . واضاف ان مصر بحاجة الى خبراء مستعدين للعمل والتعاون معها على بناء الجيش .

◎ يقال ان الملكة السابقة ناريمان تبحث الآن مسألة طلاقها من فاروق بسبب سوء المعاملة ، والتغيب عن مسكن الزوجية ، والادمان على لعب الميسر .

◎ خلا معتقل الهاكستيب من المعتقلين تماما ، وستستعمله الحكومة فى اغراض التدريب .

◎ قدم يوم الثلاثاء الاستاذ ابراهيم شكرى الى وزير الداخلية الاخطار الخاص بتأليف الحزب الاشتراكى ، مرفقا به برنامج الحزب ، ولائحته الداخلية ، وبيانا باسماء اعضائه المؤسسين وعددهم ٦٨ عضوا من بينهم الرئيس الاستاذ احمد حسين .

◎ يذكر الذاكرون ان معاهدة ١٩٣٦ المشئومة الغيت يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٥١ . وقد مر هذا اليوم بعد عام ، تحررت فيه مصر من الطاغوت الاكبر ، واستقبلت عهدا جديدا سيكون عهدا سعيدا باذن الله .

◎ اذا نظمت الاحزاب نفسها فستجرى الانتخابات فى فبراير القادم ، كما اكدت المصادر المسئولة ذلك اكثر من مرة .

◎ ستنشأ وزارة للدعاية فى القريب العاجل . بل ربما وافق مجلس الوزراء على انشائها قبل صدور هذا العدد .

◎ اذيع ان المهدى يصل من لندن الى القاهرة يوم ١٥ الجارى، والمحادثات مع ممثلى الاحزاب السودانية مستمرة فى مصر ، وقد كان فاروق عقبة فى سبيل النجاح .

◎ رد الدكتور مصدق على رسالتى لندن وواشنطن ، وسلم هذا الرد الى ممثلى انجلترا وامريكا فى طهران مساء الثلاثاء الماضى . وتقول الانباء انه يعتقد ان رئيس الوزارة الايرانية قد سجل على بريطانيا فى رده اعترافها بتأميم البترول وبحرية ايران الكاملة فى استغلاله .

◎ قرر مجلس الوزراء الفرنسى بالاجماع فى جلسته المنعقدة فى صباح يوم الثلاثاء ٧ أكتوبر الحالى رفض اى تدخل من جانب الامم المتحدة فى شؤون تونس ومراكش ، لان هذه الشؤون - كما زعم زورا وبهتانا - من اختصاص فرنسا وحدها ، لا من اختصاص الامم المتحدة .

فليت شعرى أليس لاهل تونس ومراكش رأى يعتد به ايضا فى نظر الفرنسيين ؟...

فوضى فى منطقة اسيوط للتعليم

ـــ الاستاذ عبد العال صلاح المدرس بالواحات ، نقل الى وادى وهو يرغب البقاء فى الواحات ليعول والديه واهله ولضعف مرتبه ؛ فلما شكا الى المسئولين نقله قالوا له ان محافظ الواحات لا يرغب فى بقائه هناك ، فشكا الى المراقب العام ثم الى وزير المعارف فحفظت شكاواه لانها ضد رئيسه الموظف الكبير ، وتآمر رجال المنطقة ضده فتقدم بشكوى الى الرئيس محمد نجيب يرجو البت فى الشكاوى المقدمة منه ضد رؤسائه .

اسرة بمائة وعشرين مليما

ـــ من كان يظن ان فى مصر موظفا يتقاضى يوميا مائة وعشرين مليما لتعيش منها اسرته ، فلا تعجب اذا علمت ان هذا الموظف وامثاله كثيرون فى الصحة المدرسية وهم عمال بمصنع النظارات ونعتقد ان هذه الشكوى ليست فى حاجة الى التعليق .

ونحن نرفعها الى مسامع الرئيس اللواء محمد نجيب لتجد لديه العناية التى تنتشل العمال البائسين من احضان الظلم الواقع عليهم .. وإنا لمنتظرون .

العمال بمصنع النظارات
بالصحة المدرسية

من انبــاء الاقاليم

بنى مزار

◎ شرف مدينة بنى مزار فى الاسبوع الماضى فضيلة الاستاذ الكبير مدير الوعظ والارشاد ومعه حضرات المفتشين ووعاظ مديرية المنيا ووزعوا انفسهم على مساجد البلد للوعظ والارشاد .

◎ بناحية إبشاق مركز بنى مزار مسجد للاوقاف تهدم بناؤه ، وقد زار هذه البلدة فضيلة الشيخ محمد عبد السميع وخطب الجمعة وحث الناس على التبرع لبناء هذا المسجد فتبرع مشكورا حضرة ابراهيم عبد الرازق بخمسين جنيها ، فنرجو من الموسرين الاقتداء به .

◎ قام حضرة الاستاذ حامد عسل مفتش تموين بنى مزار بحملات تفتيشية على المحلات التجارية . وقد شاهد كثيرا من التجار وباعة الخضر لم يسعروا بضائعهم فساقهم الى المركز للتحقيق .

◎ قام حضرة معاون مركز بوليس بنى مزار بحملة تفتيشية على بعض بلاد المركز، على رأس قوة من رجال المباحث فتمكنوا من ضبط اسلحة مختلفة وذخائر لدى أحمد محمد من بلدة اعطو، ومهدى خليفة سرور من بلدة الغرباوى فألقى القبض عليهم رهن التحقيق .

« العطيفى »

ادفو

◎ اغنياء أسوان من الملاك اخذوا الاراضى من المستأجرين بناحية دراو وبنبان رغم انف القانون ، نرجو تدخل المسئولين .

« الزعيم »

المنشاة

◎ عقد حضرة الاستاذ محمد جلال الدين عادل مأمور مركز المنشاة اجتماعا اداريا بديوان المركز، شهده حضرات معاونى وضباط وعمد ومشايخ بلاد المركز حثهم فيه على الاهتمام بالامن والقبض على الاشقياء الخطرين على الامن وضبط السلاح وتنفيذ قانون الملكية وتحصيل الاموال الاميرية والصلح بين المتخاصمين .

« ملماط »

فى محيط الإخوان

الى الاخ الحبيب والوزير الخطيب

الأستاذ أحمد حسن الباقورى

لقد أذعت من فوق منبر مولانا رسول الله ﷺ يوم الجمعة الماضى كلمة الاسلام التى يعالج بها الدين امور المسلمين فى كل اسبوع ، وقد تناولت بلباقتك ودينك واسلامك وعلمك الكلام فيما يصلح المجتمع المسلم ويثبت دعائم الايمان فى القلوب ، ويطهر النفوس من الادران التى علقت بها من مساوىء الاخلاق ، والعادات التى فشت فى اوساط المسلمين ، ولقد حمد الناس لك هذا الاتجاه الطيب وذلك التقليد الحميد الذى احدثته بعملك الكريم ، ولم تتخذ من مظهر المنصب والوزارة ستارا مترفا او مركزا مرفها ، بل خرجت على الناس بصورة كريمة الهجت الالسن والقلوب بالدعاء لك والثناء عليك ، حيث اسديت نصح الاسلام وارشاد النبى الكريم ﷺ الى الناس . فطبت يا احمد وطاب ممساك وطابت لك الجنة ، فلقد اديت رسالة الدين ونهضت باعباء الوزارة نهوضا كريما محمودا حيث قدرت الامانة التى تحملها وتضطلع بجسامتها ومسؤوليتها ، والتقيت بالجماهير فى صدق وحب وصفاء ومحضتها خالص النصح فى اخلاص ووفاء . ولا عجب فأنت ابن الاسلام الذى يعتز بنشأته ، وانت خريج الكلية الربانية التى جددها واعلى منارتها الامام الشهيد حسن البنا رضى الله عنه ، وانت غصن من اغصان الدوحة المحمدية الباسقة التى صنعت القلوب وانبتتها النبات المبارك فهى تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ، فبارك الله لك عملك وشكر لك سعيك واصلح الله البلاد والعباد بوزارة الثورة والتطهير ، وان الجماهير المسلمة ليسرها ان تلتقى بك فى كل يوم جمعة تتحدث اليها وتنشر حكم الاسلام عليها . وانها لسنة حسنة كريمة يبشرك مولانا رسول الله ﷺ بمثوبتها وعظيم اجرها اذ يقول: « من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيئا . »

بنهـــا — السيد محمد راضى

ـــ قدم الاخوان المسلمون أمس الاول « الاربعاء » اخطار تكوين الهيئة الى وزارة الداخلية وقد صرف النظر عن الاقتراح بتكوين هيئتين واحدة سياسية واخرى دينية ، فالاسـلام الذى يسعى الاخوان لتطبيقه وحدة تهدف للصالح الانسانى العام . وعلى ذلك قدم الاخطار باسم الاخوان كهيئة واحدة وكتلة واحدة .

ـــ احتفلت شعب الاخوان المسلمين بمرصفا وبتدة وكفر الشموت ، وميت السباع بذكرى الهجرة وكان الخطباء حضرات الاساتذة عبد اللطيف عفيفى والحاج سعيد محمد ، وعشماوى سليمان ، وعبد الشافى وسيد محمد راضى ، وكانت حفلات موفقة مباركة .

ـــ نشط الاخوان المسلمون بملوى فى افتتاح شعب الاقاليم ونأمل ان يعالج مكتب الارشاد منطقة ملوى بما يحقق النشاط المماثل فى البندر .

ـــ فاز طلبة المنازل من الاخوان فى الشهادة الابتدائية جميعا ما عدا طالبا واحدا وآخر تخلف .

ـــ قام اخوان شعبة الحرزات الشرقية لزيارة كوم بدار فاستقبلوا من اهلها استقبالا عظيما وقام بشرح الدعوة حضرة الاخ الشيخ حسن عبد الموجود .

ـــ احتفلت منطقة الاخوان المسلمين بالعياط مساء الخميس الماضى بذكرى الهجرة الشريفة ، وخطب الحفل الاستاذ محمد عبد الله السمان .

ـــ نهنىء منطقة ابى تيج للاخوان المسلمون لاخراجهم جريدة «البعث» ونبارك نشاطهم فالى الامام .

ـــ اجتمع الاعيان والتجار بناحية كوم شقاو وكونوا شعبة للاخوان المسلمين تبع منطقة طما وقد اختاروا من بينهم الشيخ محمد سليمان احمد نائبا للشعبة وقد كون لجنة للصلح بين العائلات كما تبرع بدار للشعبة فجزاه الله خيرا .

ـــ استقبل الاخوان بكفر صقر الرئيس محمد نجيب اثناء مروره قاصدا بلدة سنجاها لزيارة الضابط لطفى حسن واكد وقد كان الاستقبال رائعا حقا .

ـــ احتفلت شعبة الاخوان ببنى منصور بذكرى الهجرة المباركة وكان الحفل رائعا وقد تعاقب الخطباء معددين فضائل الهجرة . وكان مسك الختام تلك الكلمة الفياضة التى القاها فضيلة الاخ الداعية الشيخ احمد شلتوت واعظ المركز .

ـــ احتفل الاخوان المسلمون بالقنطرة غرب بذكرى الهجرة النبوية يوم الثلاثاء وقد ابتدىء الحفل بآى الذكر الحكيم ،والقى كلمة الافتتاح الاستاذ احمد القصاص ثم أعقبه الأستاذ أحمد السعيد وعبد الفتاح غنيم والشيخ ضياء واعظ المنطقة والاستاذ محمد عطيه واختتم الحفل بآى الذكر الحكيم وبكلمة ختامية للشيخ محمد فرغلى رئيس منطقة الاسماعيلية .

ـــ احتفلت شعبة الرياح بذكرى الهجرة يوم الاحد الماضى .

ـــ زار شعبة القنطرة شرق قسم طلبة الاخوان ببور سعيد بالدراجات وكانت رحلة موفقة .

ـــ ذكر لنا بعض اخوان السيدة زينب بعض ما نالهم من صلف الضابط رشدى لبيب ايام محنة الاخوان، وكيف كان يعتدى عليهم بالسب والشتم والسخرية من اصحاب اللحى ، نطالب المحققين فى قضايا التعذيب وجرائم بعض رجال البوليس يذكروا رشدى لبيب ، وأن يسألوا الشيخ محمود سعيد واخوانه .

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

مِن القُراء وإليهم

سعوديات ...

المعروف عن الملك عبد العزيز آل سعود انه يكره الظلم، ويعمل للعدل بقدر علمه بما يجرى وراءه وباسمه ، وانه محاط بجماعة يحولون بين شهامته واقامة العدل الصحيح .

لا ريب ان الملك عبد العزيز كلما علم بوقوع ظلم رده بسطوته الشخصية « فقط » ، وقد اكثر البعض من ذكر قصص العدل السعودى - وهى قصص يرددها بعض المنتفعين ، او المتصلين بأبنائه - وكأنها وقائع تشمل عامة الناس ، او انه ليس هناك ظلم او ظالم او مظلوم بالجملة .

اما حقيقة العدل العام ، فهى قصة تدور حولها فواجع ومآس يرزح تحت وطأتها الضعفاء والشرفاء من الحجازيين ، ولو علم بوقوعها الملك عبد العزيز لما رضى بامتداده من اجلها .

ونحن نضع امام القراء بعض ما لدينا من قصص العدل السعودى ، راجين ان تصل الى سمع جلالة الملك ليبدى فيها رأيه ويصدر حكمه :

١ — استولى الملك عبد العزيز بايجار اسمى على قصر عظيم فى مكة المكرمة وهو يقيم فيه منذ ١٣٤٢ هـ . او كلما تشرف بزيارته للحرم ، ويتصرف به كأنه مالكه الحقيقى : حتى انه عمر وبنى عليه طبقات ، بل وغير اسمه من « البيضاء » الى « الاخضر » مع انه من ممتلكات وقف غالب بن مساعد سلطان الحجاز وصاحب الوقائع المشهورة ولورثته من بعده ، وهم من الفرع الهاشمى الاكبر .

٢ — قصر القراءة وهو اكبر قصور مكة المكرمة ، ويقيم فيه « الطبيشى » الرجل الرهيب ، باذن الملك عبد العزيز ، وفى اقسامه الاخرى جماعات نجدية من محاسيب آل سعود .

٣ — قصر جياد التاريخى الذى حولته الحكومة الى فندق .

٤ — قصر الجعفرية وقد احتله السعوديون مدة ، ثم اضرمت النـار فيـه عمدا .

٥ — استولى الملك على قصر شبرا بالطائف وهو ملك شرفاء آل عون .

٦ — استولى على عمارات يقال لها « مدارس » وهى تقع حول الكعبة المشرفة ، وفى المسعى ، وعلى عدد آخر من المنازل .

٧ — بل وتزداد فداحة هـذه السعوديات بما اقترفه هؤلاء نحو هذه المبانى المزينة بأجمل الصور والاشكال الهندسية ، من تخريب وتدمير للابواب الفخمة والنوافذ البديعـة التركيب ، ومحو الوان ومذهبات السقوف . اما باشعال النيران فى غرفهـا الفسيحة ، او بنزع وتحطيم الابواب والنوافذ لاستعمالها وقودا فى « طبخ السليق » .

٨ — واكثر من ذلك فجاعة فى هذه السعوديات ، هو انتزاع اراضى مهمة موقوفة وغير موقوفة ، واجراء معاملات البيع عليها بالضغط والتهديد .

واليكم قائمة مستخرجة من كتاب « نيابة الملك » رقم ٥٩٢٣ وتاريخ ٢٨/٨/١٣٧٠ هـ بأسماء الاشخاص الذين حصلوا على نصيب من املاك الغير باستيلائهم عليها بالاكراه رغم اعتراضات اصحابها واحتجاجاتهم المرفوعة الى جلالته ونائبه فى مكة برقيا وكتابيا حتى بلغت اكواما من الملفات :

١ — سمو الامير عبد الله نجل الامير فيصل نائب جلالة الملك : ارض واسعة بجانب بيت زاهد بجدة ، وخمسة مخازن كذلك فى جدة .

٢ — معالى الشيخ ابراهيم السليمان رئيس الديوان الملكى السعودى : ارض الطاولة العامرة بقصر جياد بمكة وهى اثمن قطعة .

٣ — سعادة الشيخ عبد الوهاب مؤمنه احد رجال الحكومة : ارض فضاء بالمعلا .

٤ — سعادة عبد الله حامد الهدسانى مدير الصحة العامة : ارض كبيرة بجوار قصر القراءة . واماكن اخرى يطالب شرفاء آل غالب بايجاراتها او اخلائها ويعترضون على البيع الجبرى او الاحتيالى وعلى الاحتلال الابدى لمبانيهم وعلى تقييد الايجارات وعدم تعديلها بما يلائم تطور السنين وغلاء المعيشة .

فأين العمريات فى القرن العشرين ؟

« حجازى »

***

« منبر الشرق » — نرجو ان تصل هذه الكلمة الى يد الملك عبد العزيز ليحكم فى هذه الوقائع بمـا عرف عن جلالته من العدل والانصاف .

بين المنبر ومراسليه

ـــ اجبنا حضرة مراسلنا السابق بدمنهور بانه حرفيما يرى بشأن ماذكرناه، وقلنا انه يبدو انه ملكى اكثر من الملك نفسه . وهو تعبير مأخوذ عن الفرنسية كما هو معروف ، ويقال لكل انسان يذهب فى دفاعه عن شخص او عن شىء اكثر مما يلزم . ولم نرد من ذلك بالطبع وصمه بوصمة ما ، لانه ليس فى ذلك وصمة على الاطلاق . ولا ندرى بعد ذلك ما هى الاجراءات الرسمية التى كان يستطيع اتخاذها « لولا التسامح والوفاء » ؟ كفانا الله الشر !!

ـــ اعلانات فقد الاختام لها سعر معروف لا يقل عن عشرين قرشا . ولهذا نرجو بعض المراسلين ان يتفضلوا بارسال القيمة عن كل اعلان مقدما ونطالب من يملى منهم اعلاناته بالتليفون ان يبعث بالقيمة فورا بالبريد، ولهم جميعا الشكر .

ـــ وصل حساب الاقصر، ولازلنا نطالب طما، كما نطالب المماطلين المعروفين فى اخميم ، والغنايم البحرية ، ونبروه ، ونكلا العنب .

الى وزير الاوقاف

اطلعت على خطاب فضيلتكم لأئمة المساجد وخطبائها - هـذا الخطاب الذى دل على ما يملأ قلبكم من الايمان بالله وبالوطن العزيز وعما تريده من عزة وكرامة لبيوت الله وحرمات المساجد

ان مدينة بور سعيد يا سيدى يبلغ عدد المسلمين فيهـا مائة وخمسين الف نسمة او تزيد، والمدينة والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ليس بها الا خمسة مساجد هى فى مجموعها تساوى مسجدا واحدا ، ومن هذه المساجد الخمسة مسجد معطل، ويا ليت هذا المسجد فى ناحية نائية او خالية ولكنه فى وسط المدينة واول مسجد بنى فيهـا وهو مسجد التوفيقى ، فامامه مات ، وقارىء الكهف مات ، وفراشه مات ، والمسجد عوضنا الله فيه .

سيدى : لا شك فى همتكم ولا مراء فى صدور امركم الكريم السريع لرعاية بيت الله فى مدينة بور سعيد التى نريد ان نشعر فيها بعزة الاسلام والمسلمين .

عبد الفتاح سيد عبد اللطيف